يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ٣ حزيران ١٩٩٠، الموافق ٩ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٧/١٨ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،٥٠ شاقل ●
יום ראשון 3.6.1990 - המחיר: 1.50 שקל
Vol. 18/47 - 3.6.1990 - Price: 1.50 Shekel

اليوم، تختتم قمة غورباتشوف ـ بوش بمؤتمر صحفي مشترك:

التوقيع على (١٦) اتفاقا او اعلانا مشتركا امريكيا ـ سوفييتيا

● الاتفاق على البنود الرئيسية لمعاهدة خفض الترسانات النووية الاستراتيجية ●

● واشنطن ـ الوكالات ـ تختتم قمة العملاقين صباح اليوم الاحد، في واشنطن بمؤتمر صحفي يعقده الرئيسان السوفييتي والامريكي، ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش، بعد ان امضيا، امس السبت، ووزيري خارجيتيهما، ادوارد شفاردنادزه وجيمس بيكر، جولة من المحادثات في منتجع «كامب ديفيد».

وتناولت جولة المحادثات الثالثة، امس، المشكلات الاقليمية وخصوصا النزاع العربي ـ الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.

وشهدت قمة غورباتشوف بوش، امس الاول الجمعة، نجاحين كبيرين اذ اتفق الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على البنود الرئيسية لمعاهدة خفض ترسانتيهما النووية الاستراتيجية.

وبذل وزيرا خارجية البلدين، الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، ادوارد شفاردنادزه وجيمس بيكر، جهودا مضنية لتخطي العقبات بشأن التوقيع على البنود الرئيسية للمعاهدة المذكورة.

وقد تم التوقيع على ما لا يقل عن ١٦ اتفاقا او اعلانا مشتركا امريكيا ـ سوفييتيا او وقع عليها بالاحرف الاولى، امس الاول، في واشنطن من قبل الرئيسين السوفييتي والامريكي او وزيري خارجية البلدين، ادوارد شفاردنادزه وجيمس بيكر.

واهم هذه الاتفاقيات الاعلان المشترك حول معاهدة مستقبلية لتخفيض

● البقية على ص ٥ ●

في لقاءاته السياسية مع المسؤولين في واشنطن:

غورباتشوف: المؤتمر الدولي هو الطريق الوحيد لتحقيق السلام في الشرق الاوسط

● يقول للولايات المتحدة: «عليكم مواصلة الحوار مع ياسر عرفات فهو الرجل الذي يمكن ان تتحدثوا معه حول التسوية.. وهو في موقع يمكنه من المشاركة في صنع التسوية» ● يندد بمخططات حكام اسرائيل لتوطين المهاجرين في اراضي الدولة الفلسطينية المحتلة ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اكد الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الاول (الجمعة)، مجددا موقف بلاده المؤيد لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط مشيرا الى انه على اساس هذا الشرط سيعيد الاتحاد السوفييتي علاقاته مع اسرائيل وسيكون مستعدا للمشاركة، مع الولايات المتحدة، في ضمان امنها.

واكد الرئيس السوفييتي، الذي التقى زعماء الكونغرس الامريكي في سفارة الاتحاد السوفييتي بواشنطن قبل اجتماعه من جديد في البيت الابيض مع الرئيس الامريكي، جورج بوش ان بلاده «مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة في السعي الى ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط». واضاف «ويجب حل هذه المشكلة في اسرع وقت ممكن لانها على قدر كبير من الخطورة».

وقال «اننا نريد ايجاد حل ولكنني وبصراحة لا ارى سبيلا اخر لحل المشكلة الا بتدويل العملية بكاملها». واضاف «واذا بدأنا هذا التدويل للعملية فاننا قادرين على اعادة علاقاتنا الدبلوماسية مع اسرائيل. اننا مستعدون لان نكون معكم الضامنين لاستقلال وامن جميع دول الشرق الاوسط بما فيها اسرائيل».

● البقية على ص ٥ ●

فيما شهدت مدينة طولكرم اضرابا تجاريا حداديا

العثور على جثمان شاب شهيد من قرية ارتاح

□ المستوطنون يواصلون اعتداءاتهم □ الجنود يعتدون على صحفيين اجانب في جنين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عثر صباح امس الاول على جثة الشاب احمد الطنيب (١٦ عاما) من قرية ارتاح (طولكرم) مصابا بعيار ناري في القلب، يقول الاهالي انهم كانوا يبحثون عن احمد بعد اختفائه ليلة الخميس في اعقاب اشتباكات مع قوات الاحتلال. فيما شهدت مدينة طولكرم اضرابا تجاريا يوم الجمعة الماضي حدادا على روح الشهيدين السروجي والطنيب.

وواصل المستوطنون اعتداءاتهم على المواطنين في مدينة الخليل وتخريب المزروعات التي تخص الاهالي. واعتدت قوات الاحتلال على مجموعة من الصحفيين الاجانب في مدينة جنين يوم امس لدى قيامهم بتغطية احداث المدينة في منطقة الحسبة.

وشهد (٦٢) موقعا في الضفة والقطاع يوم امس، اشتباكات ومصادمات مع قوات الاحتلال في حين استمر نظام منع التجول مفروضا على خمس مناطق. استمر نظام منع التجول لليوم الثالث على مخيم طولكرم الذي شهد مساء امس الاول اشتباكات ومصادمات مع قوات الاحتلال، وكانت مصادمات مماثلة قد اندلعت في المدينة ومخيم نور شمس وقرى شويكة، ذنابة، عنبتا، بيت ليد ودير الغصون. في بيت لحم اعلن طلاب المدارس يوم امس الاعتصام في مدارسهم احتجاجا على تمديد امر اغلاق الجامعات المحلية لثلاثة اشهر اخرى، في حين شهدت المدينة وبلدة بيت ساحور ومخيم الدهيشة اشتباكات بين الاهالي وجنود

● البقية على ص ٢ ●

بعد غد الثلاثاء، اضراب لمدة ساعتين في السلطات المحلية العربية احتجاجا على الاعتداء الدموي على الناصرة والطيبة

تصعيد النضال حتى الاضراب عن الطعام احتجاجا على استخفاف السلطة بأزمة السلطات المحلية العربية

□ اضراب عام في جميع المدارس العربية يوم ٢٠ الجاري في اطار النضال من اجل سد نواقص التعليم □

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قرر الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد، الذي عقد ظهر امس السبت، في الناصرة، اتخاذ سلسلة اجراءات احتجاجية ونضالية ضد مختلف مظاهر الاعتداءات الدموية والتمييز العنصري ضد المواطنين العرب وخصوصا في قضايا الاعتداءات على الناصرة والطيبة والتحريض الدموي على توفيق زياد والاستخفاف بمطالب السلطات المحلية العربية في المساواة وحل الازمة المالية وتجاهل النواقص في التعليم العربي.

افتتح الاجتماع رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، مرحبا. ثم تكلم رئيس اللجنة القطرية، ابراهيم نمر حسين، فاستهل كلمته بالاشارة الى الاعتداء الدموي على الناصرة. وقال: «كل قرية او مدينة لم تدخلها الشرطة لم يحدث فيها صدام، والناصرة لا تختلف عن شعبنا في الاماكن الاخرى. وما جرى فيها هو بسبب تصرفات الشرطة ولذلك فانها تتحمل كامل المسؤولية عنها».

ثم قدم سكرتير اللجنة، نمر مرقس، تقريرا عن الاجراءات والاتصالات التي قامت بها خلال الفترة منذ الاجتماع العام للرؤساء في قرية عرابة يوم ٧ ايار الماضي، مشيرا الى ان معظم المسؤولين في الحكومة والدولة، باستثناء رئيس الدولة، تجاهلوا مطالب السلطات المحلية العربية.

وقدم نائب رئيس اللجنة، اسعد عزايزة، تقريرا عن الاتصالات مع وزارة الداخلية بخصوص اتفاق التسوية فاشار الى ان العجز في السلطات المحلية العربية بلغ حتى ٣٠ ايلول الماضي ٩٣ مليون شيكل. والعجز يبلغ نسبة ٢٥٪ من الميزانية في كل سنة. واذا لم تحل القضية حلا جذريا بتوفير ١٠٠ مليون شيكل اضافية لميزانية التطوير في كل سنة فان الازمة ستتعمق وتتواصل. وقال: حتى الان بقي ٣٣ مليون شيكل تحتاجها السلطات المحلية العربية ضمن اتفاق التسوية. واكد ان الحكومة وكل المسؤولين يعترفون بالازمة ولكنهم لا يقدمون الحلول. ولذلك فلا مفر من مواصلة الاجراءات النضالية. وبتلخيص هذا البند تقرر مواصلة الاجراءات الكفاحية، بما في ذلك، اعلان اضراب عام للمدارس واضراب جلوس واضراب عن الطعام لرؤساء السلطات المحلية.

● التعليم العربي ●

وانتقل الاجتماع لبحث توصيات لجنة متابعة التعليم العربي في سبيل شن معركة نضالية واسعة لسد النواقص الخطيرة. فتكلم د. محمد حبيب الله، رئيس اللجنة، فقال: لم نتقدم خطوة واحدة في اتصالاتنا مع وزارة المعارف بخصوص مطالبنا. واتهم مستشار الوزير اهرون زبيدة بعرقلة هذه الاتصالات بشكل مقصود. وهاجم لجنة المعارف البرلمانية التي عقدت اجتماعا لبحث الموضوع في يوم اضراب الجماهير العربية (٥/٢١) «بدون اي شعور انساني، واتخذت قرارات سطحية بدون اشتراكنا وسماع رأينا». واشار الى حرمان الوسط العربي من يوم التعليم الطويل. وقال: انهم يسرقون حقنا في وضح النهار.

ثم تكلم الباحث النفسي، مروان دويري، فقال: في نهاية كل سنة دراسية عودتنا الحكومة على توجيه ضربة للتعليم العربي ـ اغلاق مدرسة او تقليص الملاكات التعليمية او الغاء ملاكات التعليم الخاص. وعلينا ان نضع حدا لهذا التوجه وان نستغل هذه الفترة، التي تعتبر فترة اتخاذ القرارات في الوزارة، حتى نطرح مطالبنا العادلة.

وقدم دويري تلخيصا للاجراءات النضالية فاقرها الاجتماع العام وهي: ● عقد مؤتمر صحفي يوم الاربعاء القادم (٩٠/٦/٦) في تل ابيب وفي اليوم نفسه يعلن الاضراب في جميع المدارس العربية للساعتين الدراسيتين الاولى والثانية (ويستثنى من الاضراب الطلاب الذين يتقدمون في ذلك اليوم لامتحان البجروت). اعلان اضراب عام في جميع المدارس العربية يوم ٢٠ الجاري ● البدء باضراب جلوس باشتراك اعضاء لجنة التعليم والاباء ومن ثم الطلاب ورؤساء

● البقية على ص ٥ ●

ياسر عرفات:

م.ت.ف ليست مسؤولة عن محاولة الانزال على الشواطىء الاسرائيلية

● وزير الخارجية الليبي: لا علاقة لليبيا بهذه العملية ● ابو اياد: لن نبادر الى قطع الحوار مع واشنطن لكنها اذا ما فعلت ذلك فلن نذرف اية دمعة ●

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ اعلن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، صلاح خلف (ابو اياد)، في رده على التهديدات الامريكية بقطع الحوار مع م.ت.ف، ان المنظمة لن تذرف اية دمعة اذا قطعت واشنطن الحوار معها.

واضاف ابو اياد، في مقابلة اجرتها معه نشرة «ميد ايست ميرور»، الصادرة في لندن، ان منظمة التحرير لن تبادر الى قطع هذا الحوار «لكن اذا فعلت ذلك الولايات المتحدة فاننا لن نكون مستاءين لاننا لن نخسر شيئا».

وردا على سؤال قال ان واشنطن، باستخدامها حق النقض في مجلس الامن وبعزمها قطع الحوار مع المنظمة، «تشرع الابواب امام موجات من العنف ليس فقط في اسرائيل والاراضي المحتلة وانما ايضا في المنطقة العربية برمتها».

● البقية على ص ٢ ●

في اجتماع مسؤولي دول «معاهدة وارسو»:

التأكيد على الرغبة في التوصل الى اتفاق حول نزع السلاح التقليدي في اوروبا، خلال العام الجاري

● موسكو ـ اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية، امس السبت، ان مسؤولي رئاسة اركان الدول الاعضاء في «معاهدة وارسو» اكدوا مجددا في موسكو رغبتهم في التوصل الى اتفاق خلال هذه السنة حول نزع السلاح التقليدي في اوروبا.

واجتمع المسؤولون العسكريون في «حلف وارسو» الذي يتخذ من موسكو مقرا له يومي الجمعة والسبت في العاصمة السوفييتية في جو بناء.

ويأتي هذا الاجتماع قبل ايام عدة من اجتماع اللجنة الاستشارية للدول الاعضاء في «معاهدة وارسو» المقرر، يوم الخميس المقبل. وخلال هذا الاجتماع الذي سينعقد لدى عودة الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، من القمة السوفييتية ـ الامريكية في واشنطن من المقرر ان يطلعها على الاتفاقات التي وقعها مع الرئيس الامريكي جورج بوش، حول خفض الاسلحة النووية الاستراتيجية.

منح ميخائيل غورباتشوف خمس جوائز

● واشنطن ـ الوكالات ـ منح الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الاول (الجمعة) خمس جوائز من منظمات امريكية مختلفة مكافأة له على دوره وشجاعته في دفع عجلة السلام وحقوق الانسان في العالم.

فقد تسلم الرئيس السوفييتي في مقر السفارة السوفييتية من آن روزفلت حفيدة الرئيس الامريكي الاسبق، فرانكلين روزفلت، جائزة تحمل اسمه مرفقة بميدالية «الحريات الاربع» وشيكا يبلغ ٥٠ الف دولار.

● البقية على ص ٥ ●

جائزة لنين لعام ١٩٩٠ ـ للبطل الافريقي نيلسون مانديلا

● «صار في حياته رمزا ملحميا اسطوريا لاقدس القيم الانسانية» ●

● موسكو ـ الوكالات ـ قرر الاتحاد السوفييتي منح جائزة لنين لعام ١٩٩٠ للبطل الافريقي رمز الكفاح الباسل ضد الابارتهايد والعنصرية، نيلسون مانديلا.

● البقية على ص ٥ ●

الرقابة الاسرائيلية على حرية التعبير تطال.. التلفزيون الدنماركي!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اوردت صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر امس الاول (الجمعة) خبرا غاية في الاثارة ينطوي على تقد لاذع للسفارة الاسرائيلية في الدنمارك، مفاده ان عاملي القنال الثاني في التلفزيون الدنماركي هددوا في اواسط

● البقية على ص ٥ ●

بعد التأكيد على ضرورة عقد المؤتمر الدولي:

المجموعة الاوروبية: الوضع القائم في فلسطين المحتلة غير قابل للاستمرار

● بروكسل ـ الوكالات ـ دعت دول المجموعة الاوروبية الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف.

ورأت دول المجموعة الاوروبية في بيان لها صدر، امس السبت، ان الوضع القائم في فلسطين المحتلة ليس قابلا للاستمرار. ودعت مجددا الى الهدوء وضبط النفس. واشارت الى التسلسل المقلق للفعل وردود الفعل منذ يوم «الاحد الاسود».

وشدد البيان على ضرورة تحقيق تقدم سريع لاقرار تسوية سلمية. واعربت عن تصميمها على تشجيع جميع الجهود الهادفة الى اقامة حوار يؤدي الى تسوية شاملة في اطار مؤتمر دولي ينعقد باشراف الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف.

واضاف البيان ان بامكان الامم المتحدة ويتوجب عليها تأدية دور مفيد ضمن الوضع الحالي خاصة بالنسبة لحماية السكان الفلسطينيين. واشار الى ان دول المجموعة تدعم هكذا دور والى ان قضية السلام لن تتقدم في هذه المنطقة الا عبر المفاوضات.

وبعد ان اكدت هذه الدول تصميمها على تكثيف دعمها لاحترام حقوق الانسان في فلسطين المحتلة دانت دون تحفظ الاعتداءات الاخيرة التي حصلت في عمان والقدس اضافة الى محاولة الاعتداء التي قامت بها مجموعة من جبهة التحرير الفلسطينية على الشاطىء الاسرائيلي.

تمهيدا للمصالحة العراقية ـ السورية:

الاعداد لاجتماع بين وزيري خارجية سوريا والعراق، خلال الشهر الجاري، في عمان او القاهرة

● عمان ـ «أ.ش.أ» ـ أعلنت مصادر اردنية مطلعة أنه تجري حاليا اتصالات من أجل الاعداد لاجتماع بين وزير الخارجية العراقي ونظيره السوري، طارق عزيز وفاروق الشرع، خلال الشهر الحالي، وأن المكان المقترح لمثل هذا اللقاء هو عمان أو القاهرة.

وصرحت تلك المصادر بأن هذا اللقاء المرتقب سيناقش وسائل تحسين العلاقات السورية العراقية وتهيئة الظروف لعقد أجتماع مصالحة بين الرئيسين العراقي، صدام حسين، والسوري، حافظ الاسد.

وأشارت المصادر الى ان هذا اللقاء يأتي في ضوء رغبة القادة العرب في قمة بغداد لازالة أية خلافات داخل الصف العربي وذلك لمواجهة التحديات التي تواجه الامة العربية وتحقيق الاجماع العربي.

كما أكدت المصادر أن الرئيس السوري وافق على المصالحة مع العراق نتيجة المباحثات التي أجراها الرئيس المصري، حسني مبارك، الذي قام بزيارة الى سوريا يوم الاربعاء الماضي، في ختام أجتماعات القمة العربية الطارئة.

وتوقعت المصادر الاردنية التي شاركت في قمة بغداد أن يعقد لقاء القمة بين الرئيسين السوري والعراقي في القاهرة خلال الشهرين القادمين بحضور عدد من القادة العرب وذلك تمهيدا لاجتماع القمة العربية في القاهرة في شهر تشرين الثاني القادم.

بحضور جمهور غفير من الاسرائيليين والفلسطينيين:

نشاطات سلامية، فنية وسياسية تشهدها حدائق «جفعات حبيبه» على مدى يومين!

● المبادرة من فنانين ومبدعين اسرائيليين وفلسطينيين وتحت شعار «من اجل السلام» ●

● جفعات حبيبه ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ شهد معهد «جفعات حبيبه» بحدائقه وقاعاته، امس السبت وامس الاول الجمعة، نشاطات فنية وموسيقية وسياسية موضوعها السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني. وذلك عشية الذكرى الـ (٢٣) للعدوان الحزيراني في ١٩٦٧. وقد حضر هذه النشاطات لفيف من اليهود والفلسطينيين من جانبي الخط الاخضر، وقدم الفقرات الموسيقية والفنية فنانون اسرائيليون وفلسطينيون. وقد بادر الى هذا النشاط فنانون اسرائيليون وفلسطينيون.

وقد شارك في تقديم الفقرات الفنية، امس، الفنانة عدينة بار ـ اون ـ وصلة بعنوان «سجود ليوم السبت صباحا» ويوسي بار حاييم وفرقة «مختاف» وفرقة شيبرا آرتسي للرقص الشعبي وفرقة «حائم الشرق» المسرحية من ام الفحم ـ مسرحية تمثل الصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني، وفرقة «سان فرانسيسكو»

● البقية على ص ٥ ●



● رئاسة الاجتماع العام للرؤساء في الناصرة، امس. ويظهر من اليمين، نمر مرقس، محمد زيدان، ابراهيم نمر حسين، توفيق زياد، اسعد عزايزة، رائد صلاح ود. محمد حبيب الله (واقفا).

(تصوير: امال شحادة ـ «الاتحاد» الناصرة)

بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لرحيله:

مسيرة الى ضريح القائد الشيوعي طيب الذكر رمزي خوري.

(اقرأ ص ٢)

تعزيزات اسرائيلية على الحدود اللبنانية

● بيروت ـ الوكالات ـ دفعت قوات الاحتلال الاسرائيلي الليلة قبل الماضية، بالمئات من قواتها معززة بالمدرعات الى منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وعلم ان هذه القوات انتشرت على الحدود بين اسرائيل ولبنان. ووضعت في حالة تأهب قصوى فيما يسود التوتر الشديد جميع انحاء الجنوب اللبناني وخصوصا مدينتا صيدا وصور حيث اعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية والفلسطينية حالة التأهب تحسبا لعدوان جديد قد تشنه قوات الاحتلال الاسرائيلي.

في اعقاب «الفيتو» الامريكي:

الدول العربية تتجه للجمعية العمومية لانتزاع قرار بارسال لجنة لتقصي الحقائق في فلسطين المحتلة

● استخدام واشنطن «الفيتو» وردود الفعل ـ ص ٥ ●

(اقرأ عن ذلك وعن ردود الفعل على ص ٥).

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ صرح الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات امس الاول (الجمعة)، في بغداد بأن المنظمة ستعيد طرح مسألة ارسال لجنة تقصي حقائق الى الاراضي المحتلة امام الجمعية العمومية للامم المتحدة بعد «الفيتو»، الذي وضعته الولايات المتحدة في مجلس الامن الدولي

وخلال مؤتمر صحفي عقده في بغداد ذكر عرفات ان المنظمة قامت باتصالات للدعوة الى عقد اجتماع خاص للجمعية العمومية للامم المتحدة بهدف العمل على تبني قرار لارسال لجنة تقصي حقائق الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وحماية سكان هذه الاراضي.

ويذكر ان مجلس الامن الذي دعي الى الانعقاد بعد قيام يهودي اسرائيلي، في العشرين من ايار الماضي، بقتل سبعة فلسطينيين في ريشون لتسيون ولم يتمكن

● البقية على ص ٥ ●

مع دعوة الحكومات العربية الى استخدام سلاح النفط!

الشخصيات الفلسطينية تعلن مقاطعتها لاي اتصال مع الولايات المتحدة!

● الشخصيات الفلسطينية تنهي الاضراب عن الطعام وتعلن: «الولايات المتحدة تتحمل المسؤولية المطلقة في اجهاض الاجماع الدولي المؤيد لتوفير الحماية الدولية لشعبنا الاعزل» ● «الادارة الامريكية فقدت مصداقيتها كدولة عظمى بغطرستها وانحيازها الكامل للاحتلال وممارساته العنصرية اللاانسانية»! ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد»، من يحيى ابو شريف ـ اصدر عشرات من ممثلي الرأي العام والشخصيات الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة بيانا جماهيريا، يوم امس الاول (الجمعة)، اعلنوا فيه مقاطعتهم لاجراء «اي اتصال رسمي مع القنصلية الامريكية واي مبعوث امريكي او تلبية دعوات القنصلية الامريكية» وذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي

● البقية على ص ٥ ●



اهداف سياسية فظة لحملة الاعتقالات الواسعة

□ تواصل الشرطة، بشكل محموم، حملة الاعتقالات للشبان، في الناصرة وفي عدد من القرى والبلدات العربية الاخرى. وقد وصلت المبالغة في الذوق في الشرطة الى حد مباغته حفلة عرس، في جبل حمودة في الناصرة قبل ثلاث ليال.. بحثا عن شبان مطلوبين!!

في كل جلسات المحاكم التي نظرت في قضايا المعتقلين، في الناصرة وفي حيفا، كان القضاة يرفضون بحزم طلب الشرطة مواصلة اعتقال الشبان حتى المحاكمة. وقرارات القضاة، لمن يقرأها بتمعن، تتضمن تحفظا مكشوفا من مسلك الشرطة وتشكيكا في دوافعها.

وقد اعترف ممثل الشرطة، في مرافعة امام سعادة القاضي جينات قائلا ردا على اقتراح من القاضي: «القرار ليس بيدي. هناك تعليمات من المسؤولين عني».

اننا نعتقد بأن الشرطة، بتوجيه من «المستوى السياسي» المسؤول، قررت القيام بحملة اعتقالات واسعة جدا بهدف «التأديب» ـ الارهاب ـ لشبان الناصرة وشعب الناصرة البطل كله الذي دافع عن كرامته وعن احيائه وبيوته في وجه الهجمة البوليسية الارهابية العنيفة يوم الاضراب العام.

لقد شملت الاعتقالات، حتى الان، عددا كبيرا من الشبان بينهم قادة بارزون في الشبيبة الشيوعية على النطاقين النصراوي والقطري، ويبدو ان الفشل الذريع الذي مني به الشرطة، في المحكمة، يزيدها هوسا واصرارا على مواصلة هذه الحملة التخويفية الارهابية الفاشلة.

كذلك نشير هنا الى ان حملة الاعتقالات ترافقها حملة تحريض سياسي وقح وكاذب ضد رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد وبقية المسؤولين في البلدية، وهذا يعزز تقديرنا بأن «المستوى السياسي» يقف وراء هذه الحملة الارهابية السياسية ـ البوليسية.

اننا ندعو شعب الناصرة البطل وكل شعبنا بكل هيئاته ومؤسساته الشعبية، الى التصدي بحزم لهذه الحملة الارهابية. الاعتقالات الجماهيرية تستهدف «تربية» الشباب وكسر شوكتهم، وبالتالي ضرب حقنا السياسي الطبيعي في التظاهر والقيام بالاضرابات.

كذلك ندعو الرأي العام اليهودي الى الادراك الكامل بان هذه الحملة المستيرية ضد الجماهير العربية قد تؤدي الى نتائج خطيرة جدا للتعايش اليهودي ـ العربي.

ومع مطالبتنا بوقف حملات الاعتقالات فورا واطلاق سراح المعتقلين فاننا نحيي الشباب الذين صمدوا في وجه شتى صنوف التعذيب والضغط ونحيي الكوكبة الممتازة من المحامين التي اثارت بموقفها الموحد والمشرف احتراما للمحامين وثقة بالشعب ونضاله وتمسكه بقضيته العادلة.

دير الاسد تطلب معاقبة المسؤولين عن الجريمة!

□ واجه المئات من اهالي قرية دير الاسد الجليلية الشامخة، يوم الخميس الماضي، خطر الموت نتيجة التسمم العام الذي نتج عن رش مبيدات بدون الالتزام بالحد الادنى من القوانين الصحية.

ولولا الجهد المبارك والمكثف للطواقم الطبية التي نقلت المرضى الى مستشفيات نهاريا وصفد وحيفا ومراكز «نجمة داود الحمراء» في كرمئيل وعكا لكانت حدثت كارثة حقيقية لم يشهد مجتمعنا مثيلا لها منذ مئات السنين.

لقد هبت القرية غاضبة ناقمة والاحتشاد الشعبي الجبار للاهالي، يوم الخميس الماضي، كان وقفة غضب ونقمة. وبحق طالب الاهالي باقامة لجنة تحقيق في الامر ومعاقبة المسؤولين عن هذه الجريمة. وحتى لو كان السبب هو الاهمال فان الاهمال ايضا جريمة عندما يعرض للخطر حياة قرية بكاملها.

كذلك يقبل العقل والضمير والمنطق مطلب الاهالي باقالة اللجنة المعينة واجراء انتخابات في القرية ترفع الى موقع المسؤولية في المجلس المحلي رئيسا واعضاء قادرين على تحمل المسؤولية وخدمة الاهالي بامانة واخلاص.

ويبقى اولا واخيرا ان نتمنى من صميم قلوبنا لكل المصابين الشفاء العاجل والعودة الى بيوتهم واعمالهم ومدارسهم.

(«الاتحـــاد»)

ياسر عرفات: م.ت.ف

● تتمة من صفحة ١ ●

ومع ذلك اكد ان منظمة التحرير لن تتراجع عن مبادرتها السلمية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في تشرين الثاني ١٩٨٨ موضحا «اننا لا نعتبر مبادرة السلام تنازلا. انها استراتيجية. نحن لم نطلق المبادرة لارضاء الولايات المتحدة او اسرائيل وانما لمصلحة شعبنا ولنظهر للرأي العام العالمي ان الفلسطينيين يرغبون بصدق في السلام في اطار دولتين».

وختم ابو اياد حديثه قائلا ان موقف اسرائيل من المبادرة الفلسطينية «عمق قناعتنا بان السلام لا يستجدى استجداء وبان على الشعب الفلسطيني ان يقاتل بكل الوسائل لتحقيقه». واكد ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير سيلتئم بصورة عاجلة لمناقشة الوضع.

وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات اكد، يوم الخميس، ان م.ت.ف ليست مسؤولة عن محاولة الانزال على الشواطيء الاسرائيلية واشار من ناحية اخرى، الى انه يرفض طلب واشنطن، طرد ابو العباس من اللجنة التنفيذية للمنظمة لان المجلس الوطني الفلسطيني هو الذي انتخبه لهذا المنصب.

ونفى وزير الخارجية الليبي، جاد الله عزوز الطلحي ما رددته وكالات الانباء عن ضلوع ليبيا في عملية الانزال الفلسطينية على الشواطيء الاسرائيلية.

واوضح الطلحي، في تصريح للصحفيين بمطار القاهرة حيث يرافق الرئيس الليبي ان «هذا الادعاء يأتي في اطار الحملة التي تستهدف تشويه صورة ليبيا بشكل منتظم من بعض وسائل الاعلام المعادية».

واكد الطلحي انه «لا علاقة لليبيا بهذه العملية» وانه ليس صحيحا ان «اية سفينة ليبية غادرت ميناء بنغازي او غيره من الموانيء الليبية لهذا الغرض».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيمليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

على شرف الاول من حزيران، يوم الطفل العالمي

اكثر من ٥٠٠ من الاطفال اليهود والعرب التقوا في عكا تحت شعار: تعالوا نعيش سوية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد»، لمندوبنا سهيل قبلان ـ تحول «بستان الباشا» في عكا القديمة، يوم امس الاول (الجمعة)، الى عش داق»، جمع حوالي (٥٠٠) من الاطفال اليهود والعرب، من عكا وكفرياسيف وجديدة ومجد الكروم وابوسنان والبعنة والرامة وكيبوتسات: «متسوفا ورأس الناقورة وحنيتا وجسر الزيب وساعر عيرون وشومرات ومتسبي غرانوت»، وذلك بمناسبة يوم الطفل العالمي، تحت شعار: «دعونا نعيش سوية»،.

وهذه هي السنة الثانية التي يعقد فيها مثل هذا المهرجان بمبادرة من حركة النساء الدمقراطيات وسيدات من الكيبوتسات اليهودية في الجليل الغربي.

وتوزع الاطفال اليهود والعرب على عدة فرق، تشابكت ايديهم، وتعالت مشرقة وجميلة ضحكاتهم، رقصوا وغنوا معا، ورسموا، معا، شموسا وبيوتا وورودا وبحارا وعصافير وحمامات سلام، وامتزجت الالحان العربية بالالحان العبرية.

وعن الهدف من المهرجان قالت احدى المرشدات وتدعى بت عامي، «ولكي يتعرف الاولاد على بعض ويلعبوا معا ولتأكيد انه يمكن العيش سوية، يهود وعربا».

وقالت جوديت، احدى المبادرات للمهرجان وهي من «بيت هعيمق»: «الدافع للمهرجان هو لتحطيم اسوار عدم المعرفة، الواحد عن الاخر، فعدم المعرفة يؤدي ويمهد الطريق الى الخوف والكراهية. لذلك نريد لاولادنا يهود وعربا، ان يتقربوا من بعض ويتعرفوا على بعض». وعن الصعوبات قالت: «نحن لسنا منظمة معروفة ولديها الامكانيات الكافية نعتمد على التبرعات. ونوطد العلاقة اكثر بين الاولاد من خلال دورات تقام في القرى».

وقالت السيدة نبيهة مرقس، المبادرة الاساسية لتنظيم هذا المهرجان، بانه «في هذه الظروف السياسية الصعبة ولكي لا تؤثر الاحداث على الاطفال بشكل سلبي ولكي يترعرعوا بدون كراهية واحقاد، ولاعطاء الدليل للكبار انه اذا توفرت النوايا الحسنة فيمكن العيش معا نظمنا هذا المهرجان الرائع للاطفال».

وقالت اميرة فرح، من كفرياسيف: في المهرجان الاول لم يتأقلم الاطفال معا جراء اراء مسبقة، لكن هذه السنة الامور اسهل، فقد جرى شرح كثيف لتحضير الاجواء لذلك؟.

وقال الطالب حسن محمود سعد (من قرية جديدة وعمره ٨ سنوات): «مبسوط لاننا نلعب مع بعض ونغني مع بعض. وانا رسمت دارا مع جنينة لانني احب الورد واحب ان اتعرف على الاطفال اليهود».

وقالت مايا، (١١ سنة من كيبوتس جسر الزيب): «هذه المرة الثانية اشارك في المهرجان. وفي هذا المهرجان «بسط وكيف» اكثر من المهرجان الاول، تعرفت على اطفال عرب وزرتهم في بيوتهم وهم اناس كرماء ولطفاء».

وقال رائد جبران (من الرامة): «الجو ممتاز خاصة واننا نقوي الصداقة مع اليهود وبهذا نخدم علاقات السلام ولكي نقضي على التفرقة وسياسة التمييز وشعرنا بالابتهاج معا ولم نشعر ان الواحد افضل من الاخر فكلنا بشر».

وقام العديد من الشخصيات بزيارة المهرجان وباركوه وهم فضيلة القاضي محمد حبيشي، والاستاذ نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف، والسيد ايلي دي كاسترو، رئيس بلدية عكا ود. محمد بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي، وقال رئيس بلدية عكا: «نفرح باستضافة المهرجان في عكا ولا يوجد اجمل واغلى من الاولاد معا. واقول الى كل اولاد العالم دون فرق... تعالوا لنعمل ونأمل لكي يسود السلام الحقيقي لكل شعوب المنطقة دون استثناء ولتعيش سوية يهود وعربا».

وقال السيد حلمي الشافعي، نائب رئيس بلدية عكا: «احيي الذين بادروا لهذا المهرجان خاصة في هذه الظروف، لان هذا اللقاء يحمل في طياته الامل الكبير لمستقبل سعيد ويزرع في النفوس حب السلام والتعايش المشترك».

وقال د. محمد حسن بكري: «لقد ساهمنا ماديا ومعنويا في انجاح اللقاء، رغم الصعوبات المالية التي نعاني منها جراء سياسة التمييز، املا منا في وضع اسس التعايش المشترك وبناء جسور التفاهم من اجل مستقبل خال من الحروب والكراهية».

وقال السيد نجيب صعب، سكرتير لجنة عمال قرى ابوسنان وكفرياسيف وجديدة والمكر: «الاهمية للمهرجان غرس التفاهم في جيل الطفولة. ونرى بهذه الفعالية عملا اجتماعيا تربويا لتنشئة جيل على التفاهم والمحبة.

ودعم المهرجان هذه السنة العديد من السلطات المحلية اليهودية والعربية في الجليل وهي: مجلس «مطيه آشر» ومجلس «معاليه يوسف» ومجالس كفرياسيف والبعنة والرامة ومجد الكروم ولجنة عمال ابوسنان وكفرياسيف وجديدة والمكر والمراكز الثقافية الجماهيرية في كفرياسيف وعكا وشلومي، من نقل الطلاب بالباصات الى تقديم الغذاء والمرطبات.

وتبرع السيد فخري بشتاوي، من عكا، باكثر من (٧٥٠) منقوشة.

واختتم اللقاء ببرنامج فني، حيث قدمت فرقة «البراعم» من كفرياسيف باقة من الاغاني من تأليف المربية امال كريني وتلحين عماد دلال. وقدم الاطفال اليهود اغنية عن السلام. وقدمت فرقة الباليه الكفرساوية عروضا رائعة، وفرقة الدبكة الكفرساوية، والعاب كاراتية ضد العنف.

بمناسبة يوم الطفل العالمي:

حركة النساء الدمقراطيات في بئر السبع تنظم لقاء بين اطفال عرب ويهود

● بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ نظمت حركة النساء الدمقراطيات في بئر السبع، امس الاول (الجمعة)، لقاء عربيا يهوديا مشتركا، شارك فيه عشرات الاطفال من بئر السبع وضواحيها ومن كيبوتسي «لاهب» و «دبير»، وذلك احتفاء بيوم الطفل العالمي.

وأقيم اللقاء، في حرش «لاهب» الذي شهد نشاطات فنية ترفيهية قدمها الاطفال الذين وزعت عليهم الهدايا والحلوى وقضوا يوما جميلا مفعما بالاخوة والصداقة واستمعوا الى كلمتين معبرتين القاها الطفل آدم هوندت والطفلة عير تصير.

بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لرحيله:

مسيرة الى ضريح القائد الشيوعي طيب الذكر رمزي خوري



● القائدان الشيوعيان ماير فلنر وتوفيق طوبي يحملان اكليلا من الزهور ليضعاه على ضريح طيب الذكر رمزي خوري، امس. (صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في عكا)

عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ نظمت اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية ولجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد ظهر امس (السبت) مسيرة الى ضريح القائد الشيوعي طيب الذكر رمزي خوري (ابو منذر) بمناسبة عام على رحيله. وشارك في المسيرة قادة الحزب واعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة وسكرتيري مناطق الحزب وجمع غفير من اهالي عكا والمعارف.

وبعد وضع باقات الزهور على الضريح من ممثلي الهيئات المختلفة القى احمد ابو شنب عضو اللجنة المركزية وعضو سكرتارية منطقة عكا كلمة اشار فيها الى نضال رمزي خوري منذ اواسط الاربعينات ونضاله خصوصا بعد ١٩٤٨ ضد الترحيل والاقتلاع وللمحافظة على البقاء في الوطن لاهل عكا والجليل. كما اشار الى نشاطه اكثر من ثلاثين عاما في بلدية عكا، عضوا مناضلا ممثلا حقيقيا للاهالي. وقال ان عكا بكل اهلها العرب واليهود كانت تكن الاحترام العميق لرمزي خوري رجل المبادىء العنيد والانسان الدمث.

ثم القى القائد الشيوعي زاهي كركبي كلمة استعرض فيها نضال رمزي خوري منذ شاركا معا في اقامة فرع عصبة التحرر الوطني في عكا والى آخر يوم من حياة ابي المنذر. وقال ان رمزي خوري اعطى حياته كلها، تفكيرا ونضالا للشعب. لم تكن له قضايا وهموم شخصية بل كرس حياته دفاعا عن الناس وشارك بنشاط في بناء علاقات التعايش بين العرب واليهود. وقال ان رمزي خوري كان مثال الزوج والاب والجد لعائلته، كما كان مثال الرفيق والصديق لكل من عايشوه وناضلوا معه.

ثم القى نجل الفقيد، المهندس منذر خوري قصيدة مؤثرة من نظم الشاعر بولس بولس تعدد مناقب الفقيد ونضال جيله للبقاء في الوطن بكرامة.

والقت المحامية مها خوري ـ حزان، كريمة الفقيد كلمة رسمت فيها لوحة انسانية صادقة لحياة رمزي خوري ومزاياه الانسانية الرائعة مناضلا ومواطنا وابا وجدا وصديقا قريبا الى كل الناس. وقالت: كان بيت رمزي خوري مفتوحا امام المواطنين وكان هو يسمع قضاياهم ويطرحها في البلدية وكانت سعادته الشخصية هي أن يرى نفسه مشاركا في حل مشاكل الناس وتخفيف همومهم ومعاناتهم. وقالت ان العزاء في فقده هو ان الطريق الذي بدأه مع قلائل من امثال الراحلين الخالدين اميل توما وسليم القاسم وجمال موسى صار طريقا مظفرا تسير فيه الاجيال المتتابعة حاملة الراية الشريفة متمسكة بالقيم والمبادىء العليا. ثم شكرت المشاركين.

وفي الختام انشد المشاركون في المسيرة نشيد الاممية حول ضريح الفقيد طيب الذكر رمزي خوري.

وكانت جرت قبل المسيرة صلاة عن روح الفقيد في كنيسة الروم الارثوذكس في عكا.

الوف الاطفال في كرنفال سخنين

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ بمناسبة عيد الطفل العالمي وبدعوة من مجلس سخنين المحلي اقيم في سخنين، امس الاول (الجمعة) كرنفال للاطفال بدأ على قرع طبول الاوركسترا في ساحة المجلس لينطلق في مسيرة ضخمة شارك فيها الوف الاطفال والاهالي، حيث شقت شوارع القرية.

وحمل الاطفال الشعارات المطالبة بحقوق الاطفال في اسرائيل واعطاء الحرية لاطفال فلسطين واطلاق سراح المعتقلين منهم.

وشارك في المسيرة عضو الكنيست هاشم محاميد، ورئيس مجلس سخنين المحلي، مصطفى ابو ريا، ونواب الرئيس واعضاء مجلس سخنين المحلي.

وانتهت المسيرة بمهرجان ضخم في ساحة مدرسة سخنين «جـ». افتتحه وتولى عرافته عضو المجلس المحلي، سليم خلايلة، الذي هنأ الاطفال بعيدهم وتحدث عن معاناة اطفال شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة وتمنى ان يعود هذا اليوم في السنة القادمة والسلام العادل يخيم على الشرق الاوسط باقامة الدولة الفلسطينية. وقدم تحية الاطفال المشاركين جهاد وليندا ابو يونس حيث شكرا المجلس على اهتمامه بالاطفال واقامة «الكرنفال».

وتحدث رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى ابو ريا فهنأ المشاركين من اطفال واهالي، كما هنأ اطفال العالم بهذه المناسبة. وندد بمجزرة «ريشون لتسيون» وقال «واذا كان مرتكب المجزرة مجنونا فماذا نقول عن الجنود الذين يقتلون يوميا عمالا ونساء ورجالا باوامر عليا»، وتمنى ان يعود يوم الطفل العالمي السنة القادمة وقد اقيمت الدولة الفلسطينية فيحتفل اطفالنا هنا ويحتفل «اطفال الحجارة» بعيدهم واقامة دولتهم المستقلة.

وكانت الكلمة الاخيرة للنائب هاشم محاميد، فحيا المشاركين في المهرجان وحيا اطفال اسرائيل والعالم بهذه المناسبة وتمنى لهم حياة سلام وسعادة، وتحدث عن اطفال فلسطين المحتلة وقال انهم يريدون ان يعيشوا بسلام وحياة سعيدة وبدون قتال وبدون رصاص وبدون قنابل الاحتلال. وتمنى لهم حياة سعيدة في ظل الدولة الفلسطينية واكد للاطفال بأن هذه الحكومة لا تهتم بالاطفال بشكل عام والاطفال العرب بشكل خاص مؤكدا على ذلك باحصاءات رسمية تؤكد ان نصف ارباب العائلات العرب تحت خط الفقر. وطالب محاميد باسمه وباسم الاطفال المشاركين باطلاق سراح اطفال الناصرة واطفال فلسطين من السجون الاسرائيلية. وحمل المسؤولية عما حل بأطفال دير الاسد للمسؤولين في اللجنة المعينة وتمنى الشفاء العاجل للاطفال.

كما اشترك في البرنامج الفني الفنانة ريم تلحمي وفرقة «فتافيت السكر» بقيادة الفنان ميسرة مصري، حيث قدمت الاغاني للاطفال والعروض التهريجية مما زاد الاطفال سرورا. وقد نالت الفقرات الفنية اعجاب الحضور.

بمناسبة عيد الطفل العالمي

حركة النساء الدمقراطيات في شفاعمرو تنظم رحلة الى عين حارود

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ نظمت حركة النساء الدمقراطيات في شفاعمرو امس الاول (الجمعة)، وذلك ضمن الاحتفالات بمناسبة عيد الطفل العالمي، رحلة لاطفال روضات وحضانات حركة النساء الدمقراطيات الى «عين حارود»، شارك فيها حوالي مئتي طفل مع ذويهم.

هذا وقدم خلال اللقاء برنامج ترفيهي وفني شارك به الاطفال، حيث قدموا الاغاني والاناشيد المختلفة كما ووزعت الهدايا والحلوى على الاطفال. وقضى الجميع يوما جميلا في احضان الطبيعة.

الفا طفل يشاركون في كرنفال الاطفال في ام الفحم

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا جهاد عقل ـ جرت عصر يوم امس الاول (الجمعة)، مسيرة لاطفال ام الفحم والمنطقة اشترك فيها حوالي (٢٠٠٠) طفل تقدمها شعار كبير «عاش يوم الطفل العالمي» وشعارات اخرى منها «اعطونا الطفولة... اعطونا السلام». وحمل الاطفال شعارات بشكل حمامة السلام كتب عليها ايضا «كفى للاحتلال» و«تحية لاطفال الحجارة» وغيرها من الشعارات.

وانطلقت المسيرة من حي الميدان في ام الفحم مارة بمعظم احياء المدينة وسط هتاف الاطفال وصوتهم الطفولي الجميل «تحيتنا بحرارة لاطفال الحجارة» و«بيوم الطفل تحية لاطفال الحرية» و«يا اطفال المخيم العالم عنكم بتكلم» و«اعطونا الطفولة اعطونا السلام». وقد استقبلت مسيرة الاطفال هذه بالتحية من اهالي مدينة ام الفحم.

وانتهت المسيرة في مدرج مدرسة «الخيام» حيث عقد مهرجان حافل افتتحه رئيس اللجنة الشعبية ليوم الطفل في ام الفحم، الشاب رياض جمال عبد الهادي، مشيرا الى ان افتتاح «مهرجاننا هذا، مهرجان الطفولة والسلام، مهرجان يوم الطفل العالمي يأتي، والعديد من اطفال شعبنا العربي الفلسطيني ما زالوا يقاومون الاحتلال بحجارتهم».

ثم قدمت تحية ابناء الكادحين من قبل الطفلة هدية عبد الهادي والطفل محمد مراد.

وقدم تحية الاباء في المنطقة محمود محاميد سكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الذي قال: باسم كل الشرفاء، باسم الاباء الذين قاتلوا كل الوقت حتى يوفروا لكم الحياة الحرة الكريمة، نقدم لكم تحياتنا، محبتنا، وندعوكم الى حب الوطن، حب وطن الاباء والاجداد، لنقسم واياكم يا امل المستقبل بان نحافظ على ارضنا ووطننا.

ثم بدأ البرنامج الفني وسحب الياتصيب الخيري الذي تولى عرافته الاشبال منال جمال ومحمد احمد سعد. حيث قدمت فقرات فنية جميلة شاركت فيها فرقة «ابناء الكادحين ـ ام الفحم للدبكة» وتضمنت الغناء والشعر قدمها اطفال روضة «الهدف». ثم قدمت مسرحية هادفة عن خطر السموم. وقدمت فرقة قلنسوة للدبكة فقرة جميلة وتلاها وصلة غنائية قدمتها فرقة «الطليعة» للغناء الملتزم من عرابة البطوف.

هذا وعلم مراسلنا ان البرنامج اقيم تحت رعاية مطبعة «النوره» التي قدمت جميع المطبوعات والملصقات تبرعا للاطفال. وجرى ايضا توزيع الهدايا في الياتصيب الخيري، التي تبرع بها العديد من اصحاب المحال التجارية في المدينة.

فيما شهدت مدينة طولكرم اضرابا

● تتمة من صفحة ١ ●

الاحتلال.

وفي بلدة حلحول اصيبت خمس طالبات بعيارات مطاطية اثناء الاشتباكات بين طالبات مدرسة حلحول الثانوية والقوات الاسرائيلية، حيث قام احد الجنود بانزال بنطاله والكشف عن عضوه التناسلي امام الطالبات بطريقة استفزازية وقحة، وكانت مدينة الخليل وقرية بيت امر قد شهدت مظاهرات واعمال احتجاج مختلفة.

وفي مخيم عين بيت الماء القريب من نابلس، اقتحم الجنود مدرسة الوكالة الاعدادية للذكور في محاولة لاعتقال الطلبة بعد عمليات رشق حجارة تجاه دوريات الاحتلال. ويذكر ان الاهالي رشقوا جنود الاحتلال بالحجارة في كل من مدينة نابلس وقريتي كفر قدوم والباذان المجاورتين، فيما استمر نظام منع التجول لليوم الرابع عشر على التوالي على قرية عورتا (نابلس) التي تعاني من نقص شديد في المياه. اما في بتير (بيت لحم) فان منع التجول المستمر منذ احد عشر يوما يحول دون تمكن المزارعين من حصاد مزروعاتهم التي بدأت بالتلف. من جهة اخرى رفع امس منع التجول الذي فرض الليلة قبل الماضية على قرية الظاهرية (الخليل) على اثر القاء زجاجة حارقة تجاه دورية احتلالية، كما رفع نظام منع التجول الليلي عن مخيم العروب بعد استمراره لمدة شهرين. وكانت المصادمات قد جرت ايضا في قريتي بدو والجيب بمنطقة رام الله.

واستمر نظام منع التجول على بلدة قباطية (جنين) والتي شهدت ايضا، اشتباكات متفرقة مع قوات الاحتلال.

ففي جنين اقتحم الجنود الليله قبل الماضية منزل محمد جلبونة وقاموا بتكسير اثاث البيت والاعتداء بالضرب المبرح على ولده خليل (٦٢) حيث تم استخدام ادوات المطبخ ايضا في ضربه ونقل لمستشفى جنين بعد اصابته بجروح بالرأس وكسر باليد اليسرى، وكان احد الجنود قد اصيب برأسه جراء زجاجة فارغة القيت عليه في اشتباكات بوسط المدينة يوم امس وشوهدت الدماء تنزف منه. واعتدت مجموعة من الجنود بالضرب على عدد من الصحفيين الاجانب لدى تواجدهم في منطقة الحسبة من مدينة جنين.

من جهة اخرى اضرمت النار بحوالي ٢٠ دونما مزروعة بالحبوب تعود لمستوطنة «معاليه جلبون» القريبة من قرية جلبون بمنطقة جنين. وكان الجنود قد اعتدوا بالضرب على العجوز علي ابو حسن (٢٨ عاما) من مخيم جنين لدى وقوفه امام محله في المدينة، حيث تم نقله للمستشفى وهو يعاني من كسر في القدم اليمنى ورضوض في كافة انحاء الجسم.

● قطاع غزة ●

اصيب ستة مواطنين في اشتباكات يوم امس في قطاع غزة حيث اصيب الشاب اكرم ابو سل (١٦ عاما) من مخيم خانيونس بعيار ناري في الظهر. اما في مخيم البريج فقد اصيب ثلاثة مواطنين بعيارات نارية في الساق وهم محمد يعقوب (١٦ عاما) محمود خضر (١٥ عاما) ومحمود عامر (١٧ عاما).

وفي حي الدرج بمدينة غزة اصيب محمد ابراهيم (١٩ عاما) بعيار ناري بالقدم ومن حي الزيتون أصيب مصطفى شحادة (١٥ عاما) بعيار ناري في الذراع، فيما استمر نظام حظر التجول على شارع عمر المختار وسط مدينة غزة.

واعتدى الجنود بالضرب على الحاجة صبيحة رمضان (٦٥ عاما) من مدينة خانيونس حيث اصيبت بكسر بالعمود الفقري وادخلت الى مستشفى ناصر بالمدينة. وكانت الحاجة تحاول حماية الشبان من ضربات الجنود. من جهة اخرى كسرت ساق الطفلة هالة كوارع (١١ عاما) من مدينة خانيونس نتيجة تعرضها لاعتداء مماثل بالضرب لدى استجواب الجنود لها عن اسماء راشقي الحجارة.

■ أحداث الجمعة ■

واكتشف اهالي ضاحية ارتاح جنوب بيت لحم صباح امس الاول (الجمعة) جثمان الشاب احمد محمد عودة الطنيب (١٦ عاما) داخل احدى البيارات بمحاذاة الشارع الرئيسي المار قبالة القرية من الجهة الغربية. وتبين في المستشفى ان استشهاده جاء على خلفية اصابته برصاصة استقرت في قلبه فاختطف الاهالي جثمانه وشيعوه لاحقا في القرية بعرس وطني يليق بالشهداء حيث لف بالعلم الفلسطيني الذي ظللت عشرات منه سماء المخيم فيما كان الشبان قد اغلقوا مداخل المخيم بالمتاريس والاطارات المشتعلة.

وكانت عملية البحث عن احمد ابتدأت في حوالي العاشرة من ليل الخميس في اعقاب صدامات ومظاهر احتجاجا وقعت في القرية اثر انتشار نبأ استشهاد فتى مخيم طولكرم طالب السروجي (١٤ عاما) مساء اليوم نفسه. وكعادتها فقد قالت المصادر العسكرية الاحتلالية ان قائد المنطقة والشرطة تحقق في ملابسات استشهاد احمد.

من جهة ثانية فقد شهد مخيم طولكرم مظاهر عديدة لخرق نظام حظر التجول الذي فرض على سكانه في اعقاب استشهاد الفتى السروجي. واخذت وفود التضامن في التوجه الى منزل عائلة الشهيد. ويبدو ان ذلك لم يرق لجنود الاحتلال الذين اخذوا في اطلاق مختلف الاعيرة وقنابل الغاز والاضاءة بما في ذلك داخل منزل العزاء. ووقعت صدامات بين الاهالي والجنود فاصيبت نصرة سروجي (٤٠ عاما) بعيار معدني في ساقها كما اصيبت اربع نساء اخريات من عائلة الشهيد ايضا بحالات اختناق مؤقت بالغاز اضافة الى تعرض عدد اخر من العائلة للضرب. وكان شابان ادخلا الى مستشفى طولكرم جراء اصابتهما في الصدامات التي وقعت مساء الخميس الماضي وهما احمد محمود خالد (١٧ عاما ـ رصاصة بلاستيكية في الكتف) ونديم محمود الدو (١٦ عاما ـ عيار معدني في الرأس).

وشهدت بلدة عنبتا والعديد من قرى طولكرم مظاهر الاحتجاج بما في ذلك المدينة نفسها التي تشهد اضرابا حداديا على روحي الشهيدين السروجي والطنيب.

● اعتقال مصاب من المستشفى ●

اما في نابلس فقد وقعت مظاهر احتجاج اشدها في البلدة القديمة ورأس العين ومخيم العين وكذلك في مخيم الفارعة حيث وقعت صدامات بين الاهالي والجنود لساعات طويلة وفي اوقات مختلفة. واعقب الجنود اعمال القمع بحملة مداهمات عشوائية للمنازل والاعتداء على اهلها وممتلكاتهم فيما كان بين ضحايا اعمال القمع طفل في العاشرة من عمره وصفت حالته بانها خطيرة ونقل الى مستشفى «المقاصد» في القدس حيث يعاني من كسر في جمجمته جراء عيار معدني ويدعى بلال عويجان وهو من المدينة (نابلس). كما كان بين المصابين في مخيم الفارعة الفتى ابراهيم الشافعي (١٢ عاما) الذي اصيب برصاصة «بلاستيكية» في حوضه. واجريت عملية جراحية للشاب علاء خياص (١٧ عاما) جراء عيارات معدنية عدة اصابته في ظهره وذلك في المستشفى «الانجيلي» وهو من مخيم العين.

وفي ساعات المساء داهم جنود الاحتلال مستشفى «الاتحاد» في المدينة واعتقلوا من داخله الشاب الجريح محمد سعيد محمود عساف (٢٦ عاما) من بلدة قباطية/جنين الذي كان مصابا بعيار بلاستيكي في اعلى صدره. وكان عساف ادخل مع فتيين اخرين الى المستشفى بعد اصابتهم في المصادمات التي وقعت بين اهالي قباطية وجنود الاحتلال واسفرت عن وقوع عدة اصابات في صفوف الاهالي بالعيارات البلاستيكية والمعدنية.

هذا وداهمت قوات الاحتلال عددا من القرى واعتقلت بعض المواطنين واجبرت اخرين على ازالة المظاهر الوطنية فيها. وعرف من بين هذه القرى بروقين وعصيرة القبلية ودير الغصون وخربتا بني حارث وعارورة وبيت لقيا وسلواد. واحتجز الجنود سيارة المواطن احمد حسن ياسين من عصيرة القبلية التي اعتقل منها اربعة شبان ومن بروقين تم اعتقال خمسة شبان ومن عارورة عدد مماثل. واعتدى الجنود في عارورة على الاطفال ايضا مثل الطفل حمزة محمد عبدالله (٦ سنوات). اما في بلدة حلحول فقد اعتدى الجنود على الطبيب علي زين حنيحن وعلى عائلته واطفاله داخل منزله وحطموا بعض اثاث منزله. وقذفه احد الجنود بطاولة وركل ابنه (زيد ـ ٣ سنوات) ثم اجبروه على ازالة اطارات مشتعلة وحواجز كانت في الشارع المجاور لمنزله.

● اعتداءات استيطانية ●

وعاود مستوطنون اعتداءاتهم على املاك الاهالي في الخليل في وضح النهار وسط اطلاق مكثف لنيران اسلحتهم. وعندما تدخل المواطنون للدفاع عن انفسهم وممتلكاتهم والرد على هذه الاعتداءات انضم الجنود الى المستوطنين، حسبما قالت مصادر محلية، واجبروا التجار على اغلاق محالهم. وعرف من بين اصحاب السيارات التي تعرضت لتحطيم زجاجها باشكال متفاوتة الضرر كل من بلال النتشة وفوزي الكركي وعزمي سلمي وعبد الرحمن النتشة. هذا وهاجم الشبان نقطة الحراسة في البؤرة الاستيطانية «الدبوية» بالحجارة.

هذا وقد اقيمت الحواجز على مداخل المدينة صباحا واعيد المئات من المواطنين من حيث اتوا فيما ادخل ليل الخميس/الجمعة ثلاثة مواطنين الى مستشفى المدينة جراء اصابات في مختلفة خلال مصادمات مع الجنود.

● اصابة خطيرة في القطاع ●

وتميز مخيم البريج باشد مظاهر الاحتجاج التي شهدها قطاع غزة اضافة الى مخيمات رفح وخانيونس وجباليا فيما استمر اغلاق وسط غزة وفرض نظام حظر التجول فيه.

ويفيد مراسلنا ان عشرات الشبان تصدوا لنحو (٥٠) جنديا اقتحموا المخيم (البريج) وامطروهم بوابل من الحجارة اضطرتهم الى التراجع واستقدام المزيد من الجنود لتدور مواجهات اشد ومطاردات من ركن لاخر في احياء المخيم. ولم يكتف الجنود من اصابة الشبان بالرصاص (وبعضهم في حالة خطيرة في الصدر، مثل الشاب محمد عبد الحميد عبد الجبار ـ ٢٠ عاما) بل اخذوا في ضرب من يسقط جراء اصابته بوحشية وتكسير عظامه كما جرى مع الشاب عمر عزت ابو الخير (١٧ عاما) الذي سقط ارضا جراء اصابته برصاصة في ساقه فانهال الجنود عليه بالضرب على كل انحاء جسده بالعصي واعقاب البنادق فكسروا عظم ساعده ويده. كما اعتدى جنود بالضرب المبرح على طفل في الثامنة من عمره (عمر سليم).

وقد سجل مراسلنا في اليوم نفسه (الجمعة) ٨٦ اصابة في انحاء القطاع ١٩ منها جراء الرصاص والعيارات المعدنية والباقي جراء الضرب والغاز المسيل للدموع. ويشير هذا الى السياسة التي اخذت تتبعها سلطات الاحتلال في اعقاب مجازر «الاحد الاسود». اما العيارات المعدنية فقد استخدمت بكثافة وعن قرب. وقد اصاب عياران منها يد الفتى سليمان الحلبي (١٥ عاما) حيث استقر احدهما داخل يده واخترقها الثاني فيما اصابه عيار ثالث في صدره وذلك خلال المصادمات واعمال القمع في مخيم جباليا.

وسجل مراسلنا ايضا «عادة» المهاجمة اليومية لشبان رفح لمقر الحكم العسكري قرب دوار العودة بالحجارة وحصول صدامات بين الجنود والشبان. وقد اصيب هناك سبعة شبان احدهم برصاصة في سطح رأسه وهو الفتى علي ابو طاقية (١٣ عاما).

«الاخوان، من النظرية الى التطبيق»

● بقلم: غازي ابو ريا ●

●لم تظهر في التاريخ الاسلامي حركة سياسية دينية، اخطر من حركة الاخوان في هذا العصر. وتكمن خطورة حركة الاخوان في مصادرتهم للقرآن والسنة. ومن ثم استنباط تعاليم جديدة. منها ما هو اسلامي ومنها ما يناقض الاسلام. ليصبح القرآن الكريم ومعه السنة اداة «طيعة» بيد الاخوان. ولست أقول هذا تجنيا او افتراء بل ما كتبته ايديهم. فلنقرأ معا ما يكتبون.

مرشد الاخوان الاول، حسن البنا رحمه الله هو الداعية، وتعاليمه المتمثلة في «الاصول العشرين» و «الواجبات» تشكل فقه الدعوة. وهذه الاصول التي كتبها الاستاذ المرحوم جاءت من عند الله، الهمه اياها الله تعالى. ويؤرخ ذلك المرحوم سعيد حوى في كتابه «في آفاق التعاليم» ص ١٠٧ ولا نعرف احدا في عصرنا استطاع ان يجمع كل المنصفين على معان ينطلقون من خلالها في صف موحد كحسن البنا رحمه الله بهذه «الاصول العشرين» التي الهمه الله اياها والهمه جمعها وبهذا يكون الاستاذ رحمه الله في مصاف الانبياء. وقد خصه الله بكتاب جديد وما القول بأن محمدا صلى الله عليه وسلم آخر الانبياء الا «فكرة» قرآنية لا غير!!! ولنتابع حكاية التكليف الالهي للاستاذ المرحوم: «وما دام كل ما ذكره الاستاذ البنا هو من باب التكليف الالهي فنحن واثقون من انه كائن باذن الله مهما خذل المخذلون وثبط المثبطون» (ن. م ص ١١٢) وماذا يقول المسلم لمثل هذا الافتراء؟ «ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بآياته انه لا يفلح الظالمون» (الانعام: ٢١).

وحتى يسهل الاستاذ المرحوم «دخول الناس افواجا الى دعوته الجديدة، فقد جعل في كل بلد ـ قدر الامكان ـ اميرا من الصف الراشد تعطى له بيعة الاخوان: «ان كل بيعة في عصرنا تعطى لأمير محلي من الصف الراشد ـ يراعي فيها انها بيعة لمن فوقه» (ن.م ص ٨٧).

وحتى تتم الصورة جيدا، فيدخل في «اسلام» «الأخوان» من يدخل ويتخلف من «كذب وتولى»، فقد «سخر» القرآن لغاياتهم «والبداية السليمة تكمن في وجود الوراث الكاملين والاولياء المرشدين. قال تعالى: «ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا» (الكهف: ١٧). دل ذلك على ان الولي المرشد هو الغاية في الهداية فاذا لم يهتد الانسان على يد الولي المرشد «فما له من هاد» (الزمر: ٢٣) لأن الله عز وجل اراد ضلاله ومن ثم كانت البداية الصحيحة هي وجود امثال هؤلاء» (ن.م ص ١٧٩).

وضحت الصورة اذن. داع جديد، دعوة جديدة، كتاب جديد والدخول الى هذه الدعوة عن طريق المرشد. فهو الذي يهدي. اما ديننا الاسلامي فيقول وعلى لسان رسولنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم «من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار» (اخرجه الشيخان عن عبادة بن الصامت وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما). وقال الرسول الكريم: «من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله تعالى» (اخرجه مسلم عن طارق بن اشيم).

والدين الاخواني، لا هوادة فيه، فهو يلفظ اتباعه اذا اخل احدهم بإحد اركان البيعة: «وان كثيرين يلفظهم الصف بسبب اخلالهم بأحد اركان البيعة» (ن.م ص ١٢٢). اما اسلامنا فيختلف. فقد روى النسائي عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه ان «عمر بن الخطاب رضي الله عنه، غرب ربيعة بن امية في الخمر الى خيبر فلحق بهرقل فتنصر، فقال عمر: لا أغرب بعده مسلما». الا تعجبكم. مثلا بيعة عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما لعبد الملك بن مروان حيث كتب له: «بسم الله الرحمن الرحيم. اما بعد، لعبد الله عبدالملك امير المؤمنين، سلام عليك. فاني احمد الله الذي لا اله الا هو واقر لك بالسمع والطاعة على سنة الله ورسوله فيما استطعت» (اخرجه الطبراني والبخاري). اعرف ان اقتراحي هذا سيلقى الاستهجان لان ابن عمر بشر يخطىء، ومرشدكم ملهم عصمه الله.

ثم اوحي الى المرشد اربعون واجبا. هذه الواجبات تشكل الفروض الاسلامية مع «اصلاحات» جديدة «تنفع» لعصرنا وكأن القرآن والسنة قد «أكل عليها الدهر وشرب» فماذا كتبوا عن هذه الواجبات؟ فليس المراد بكلمة الواجب هنا الواجب الشرعي بل المراد اوسع من ذلك» ويستطرد «فالمراد اذن بكلمة الواجب هنا الالتزامات الدعوية التي تقتضيها طبيعة الحركة الاسلامية» (ن.م ص ١٢٣). وهذه الواجبات منها ما هو اسلامي كالصلاة والصوم ومنها ما هو غريب مثل دفع الزكاة لجماعة الاخوان. وواجبات أخرى سأكشف عنها في المستقبل.

وعلى «بركة الله» انطلق الاخوان، يرفعون شعارات تتناقض مع تعاليمهم. انطلقوا بحملة تشكيك لم يسبق لها مثيل في التاريخ الاسلامي. فيقول الباحث طارق البشري في دراسته عن الحركات السياسية في مصر: «دعاة الحركة يهاجمون كل التيارات الموجودة على الساحة. يشتمون من يشتم ولا يشتم. يجمعون المال مثل غيرهم ويدعون الانفاق، ينادون بالوحدة ويعملون على الفرقة ويستعينون بالاحاديث والآيات. وكأن ابن عباس رضي الله عنه يثور الآن اذ يقول: «كلما لعق احدهم لعقة من الاسلام ذهب يقول حدثني رسول الله. والله ما حدثه رسول الله بشيء» ولا هو ممن يفقهون حديثا».

ثم ينطلق كتبة «الاخوان»، يهاجمون كل ما حولهم، لا شرعية الا لهم. لا دين الا «دينهم». ولن ينفع معهم الا السير معهم، وكاذب من يدعي الاسلام الا من كان من الاخوان: «نلسمع كثيرا من القوميين العرب يعلنون اعتزازهم بالاسلام. ولكن ينبغي الا تخدعنا ظواهر العبارات» (يوسف القرضاوي، حتمية الحل السلامي ج ٢ ص ١٥٨) وحتى نظام جمال عبد الناصر فهو صليبي ماسوني هدفه «ايجاد بديل يشغل الناس في المنطقة عن الفكرة الاسلامية التي لم يزل دعاتها وراء القضبان» (ن.م ص ١٥٦). وعلى امتداد جزأين كاملين حول، «حتمية الحل الاسلامي» يرفض الكاتب، الدمقراطية والاشتراكية ـ واتحدى كل الاخوان باعطائي سببا اسلاميا واحدا من اسباب رفض الدمقراطية والاشتراكية في كتاب القرضاوي. ومما يؤلم ان حتمية الحل المطروح في الكتاب ليس سوى محاولات لاستنباط الحل الاخواني من الاسلام بشكل غامض ومبهم، ومن لا يصدق فليذهب الى الكتاب ويحاول افهامي مراد الكاتب ومبتغاه وله الشكر.

ان حركة الاخوان تزكي نفسها، لأن الله اختارها «وسيقول كثيرون، ان هذه الطروح مشتركة لدى الكثيرين. ونقول صحيح هذا. ولكن الفارق بين طروحنا وطروح غيرنا اننا نطرحها صادقين. وغيرنا يطرحها كاذبا. واننا مؤتمنون عليها وغيرنا ليس بمؤتمن عليها» (سعيد حوى ن.م ص ٣٩) ونحن نقول: ان طروحاتكم ليست مشتركة مع احد. ولم يطرح احد نهجا بعيدا عن الاسلام مثل نهجكم. اما أنكم «مؤتمنون» فلا نقول الا ما قال تعالى «الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا» (النساء: ٤٩) واما ان اردتم ان نصدقكم ونعطيكم الأمرة والبيعة فيمنعنا ـ عدا بعدكم عن الاسلام ـ حديث رواه ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال: «دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني عمي فقال احدهما: يا رسول الله امرنا على بعض ما ولاك الله عز وجل، وقال الآخر مثل ذلك. فقال الرسول: إنا والله لا نولي هذا العمل احدا سأله او احدا حرص عليه» (اخرجه البخاري ومسلم وابو داود النسائي). تزكون أنفسكم، والقرآن يأبى ذلك. تؤمرون انفسكم والرسول نهى وحرم من اراد ذلك. اعرف ان هذه الامور لا تردعكم. فلا قرآن، ولا سنة ولا يلزمكم غير امر واحد هو الداعية، وما جاء به الداعية. وما ظلمتكم يا أخوتي في هذا القول، بل انصفتكم كل الانصاف. وسأقدم لكل الناس مثالين فقط يثبتان ما ذهبت اليه من انكم، تشنون حملات التشكيك بالآخرين وصدقهم وكذلك فانكم مع كتاب الله ما دام معكم، وتتجاهلونه عن قصد اذا خالف رسالة الداعية او وقف لحظة في طريق مسيرتكم. وحتى لا أطيل، فلنفتح معا جريدة الاخوان والناطقة باسمهم في اسرائيل «صوت الحق والحرية» يوم ١٩٩٠/٥/٢٥.

اقرأوا الخبر معي في الصفحة الخامسة. بداية الاقتباس «الى جميع الوطنيين الشرفاء» يجب ان نخجل من اعراسنا!

«يوم الاحد الأسود والدامي صادف وجود عرس في احدى قرى الجليل ولم يهتم احد من زعماء البلد ورؤسائها بإفهام اصحاب العرس بالغائه او تصغيره او عدم استعمال مكبرات الصوت. والانكى من ذلك ان «الوطنيين الشرفاء» شاركوا في هذا العرس «بالسحجة» والرقص والغناء في الشارع الرئيسي بينما كانت الاف الطلقات تحصد مئات الجرحى وعشرات الشهداء في ريشون والقطاع والضفة المحتلين. يا للعيب! ويا للعار! وفي اليوم الثاني، يوم الاضراب العام، كان هؤلاء «الوطنيين الشرفاء» يتوجهون من بناية المجلس المحلي الى مسجد القرية لاداء صلاة الغائب على ارواح الشهداء؟!» انتهى الاقتباس وانتهى الخبر ايضا.

هذه «التجارة» بالارواح الطاهرة والدم الزكي لشهداء شعبنا يجب ان تنتهي، ولا محل لها في ديننا ولا في تراثنا العربي الاصيل. هذا الخبر هو اللهو واللعب «وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا» (الانعام: ٧٠) لقد اجمع كل المواطنين العرب في اسرائيل على الاضراب. وعم الحزن كل قرانا لا فرق في الدين والجنس. لقد أوحيتم من خلال الخبر ان مجلس هذه القرية غير «اخواني» اذ قلتم انها في الجليل. وليس لكم في الجليل سلطة محلية. وقلتم «الوطنيين الشرفاء» سخرية واستهزاء. وحلتم رؤساء البلد هذه القرية. وسأكشف لكم الحقيقة كاملة. اما العريس فهو شاب مسلم من جماعتكم ايها «الاخوان» وهو الآن في شهر العسل ـ متعه الله وعروسه ـ في مصر، وسيعود بإذن الله مع رؤية هذه السطور للنور. ووالد العريس رجل مؤمن يحب اهل بلده وهم ينظرون اليه باحترام ومحبة. وحضر العرس اناس من كل الحركات السياسية من «الاخوان» حتى ابناء البلد. لن اناقش هذه الظاهرة فنحن نرى صف «السحجة» يسير احيانا موازيا او متقاطعا مع جنازة. فهل هذا يرضي احدا؟ فلماذا الكلمات البذيئة «ويا للعيب ويا للعار»!! اما قرأت قول الرسول «ان الله يبغض الفاحش البذي» (اخرجه الترمذي وابو داود عن ابي الدرداء) وقوله تعالى: «لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا بصيرا» (النساء: ١٤٨) ان كرامة الناس ليست مزحة تلهون بها. والتشكيك بوطنية الآخرين كذبا وافتراء مرفوض اسلاميا. فكيف اذا كان الخطأ عندكم وترمون به الآخرين؟ قال تعالى: «ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما عظيما» (واسم العريس والبلدة محفوظ عندي. وأؤكد مرة اخرى ان العريس عضو في حركة «الاخوان»).

سقت هذا المثال، لأبرهن على مدى الافك في اشاعاتهم وقلبهم للامور على غرار اشاعات الشيخ عبد الحميد كشك والتي يتناقل الاخوان تسجيلاتها عبر اشرطة لا نهاية لعددها. والان الى المثال الثاني. حيث ادعيت بأنهم لا يتورعون عن التشكيك في القرآن في اللحظة التي لا يخدم امزجتهم فيها. واذا كان العدد نفسه من «صوت الحق والحرية» ما زال بين يديك فافتح الصفحة الرابعة ولنقرأ سوية: بداية الاقتباس: «يقال بأن العرب ابناء اسماعيل واليهود ابناء اسحاق وهم ابناء عم ايضا» نهاية الاقتباس. انا على يقين بأن هذه الجملة لو كتبت ـ لا سمح الله ـ في «الاتحاد» فان «صوت الحق» ستطبل وتزمر للكفرة الفاجرين الفاسقين وعلى امتداد صفحاتها وعلى امتداد وجودها.

يقال!! من القائل؟ مجهول؟! وهكذا في لحظة واحدة، تنتهي العلاقة بين اسماعيل واسحاق ونشطب ما جاء في آيات الله مع اول محنة. يا اخوتي في الحركة الاسلامية قال تعالى يخاطب العرب زمن الرسول: «وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل» (الحج: ٧٨). وابراهيم الخليل والد اسماعيل عليهما السلام يقولان: «ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة» (البقرة: ١٢٨). واسحاق الاخ الاصغر لاسماعيل ويعقوب الذي هو اسرائيل ابن اسحاق. ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا: نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن له مسلمون» (البقرة: ١٣٣). «القرآن دستورنا» هذا قولكم. وما قولكم بصحيح. ان هذا التجاهل لاجدادنا الانبياء يشكل زعزعة في الفكرة الاسلامية «قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون» (البقرة: ١٣٦).

اتركوا «القرآن» لأهله. فمن يسخر به ويتجاهل عن قصد ما جاء به لا يحق له ابدا ان يرفعه. لقد هزتنا المجزرة. ولكن، أمن اجل سياسة عنصرية مقيتة نتجاهل آيات الله؟! أإذا كانت الدولة «اليهودية» اليوم تتبع سياسة معادية لحق شعبنا نتجاهل انبياء اسرائيل؟ ونشكك بالقرابة بين اسحاق واسماعيل؟!! «ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين» (الحج: ١١).

يا ابناء شعبي، ويا كل مسلم، اتركوا نهج الاخوان، واعتصموا بحبل الله. لقد احدثت القيادة الاخوانية امورا في ديننا تناقضه اما سمعتم او قرأتم قول الرسول «من احدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد» (أخرجه الشيخان عن عائشة رضي الله عنها).

(سخنين)

رمزي خوري لم يغب عن المؤتمر الـ ٢١

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● يحيي رفاق حزبنا والقوى التقدمية، وجماهير عكا المدينة والمنطقة الذكرى السنوية الاولى لخالد الذكر الرفيق رمزي خوري نائب رئيس لجنة المراقبة المركزية لحزبنا.

لقد تعرفت على الرفيق رمزي خوري في خضم الكفاح في هذا الحزب العريق. وكان رفيقنا رمزي خوري من اوائل الرفاق الذين زاروا بلدتنا عرعرة وعارة في الاجتماعات الشعبية، وفي خطاباته لجماهير شعبنا كان ديدنه التأكيد على الوحدة وعلى الاخوة بين جميع الطوائف واهميتها في النضال مستندا الى ذكرياته في النضال ايام الانتداب البريطاني وأذكره في عارة وهو يؤكد في احدى خطاباته ان المظاهرات والاضرابات في سنة الـ ٣٦ خرجت من المساجد. ولم تستغل هذه المساجد للتعصب والطائفية.

وفي بعض السنوات كان مسؤولا عن الدائرة البلدية في الحزب، فقدم من خبرته كممثل للجمهور العكي في بلدية عكا الكثير للمهتمين بالقضايا البلدية وخاصة امثالي من الجيل الشاب، حيث توجهنا اليه بالاسئلة والاستفسارات وقد انشأ في «الاتحاد» زاوية خاصة للقضايا البلدية اعتقد انها استمرت لمدة سنة.

عمل بصفته مسؤولا في لجنة المراقبة المركزية على تنقية الاجواء بين الرفاق حين حدوث خلاف وحاول بشكل دائم تقريب وجهات النظر في الخلافات حول قضايا محلية.

كان انسانا متواضعا، دمث الخلق وحسن الخصال. ولذا لم يكن غريبا الا يغيب بالمرة عن المؤتمر الواحد والعشرين لحزبنا. حيث لم تستطع لجنة المراقبة المركزية تقديم تقريرها دون الاشارة الى دوره البارز في عملها وقد جاء في الصفحة الثالثة من هذا التقرير «في حزيران ١٩٨٩ توفي الرفيق رمزي خوري الذي كان نائب رئيس لجنة المراقبة المركزية حيث كانت وفاته خسارة شخصية فادحة، وقد اضعفت وفاته عمل اللجنة بشكل بارز. لقد كان الرفيق رمزي خوري قائدا موهوبا في لجنة المراقبة المركزية والحزب الشيوعي بشكل عام. لقد عمل في وظائف هامة وقام بمبادرات جمة».

وفي مكان آخر في التقرير جاء ان الرفيق رمزي خوري تعهد بمعالجة موضوع مراقبة الحسابات الحزبية ونظم فحصا منهجيا لذلك.

هكذا رأت فيه لجنة المراقبة حيث تطلب الأمر الدقة والاستقامة وضعته. وهكذا رأى فيه الحزب وجماهير عكا مثالا للخصال الحميدة ومثالا للاخوة والتعاون بين طوائف عكا المتآخية ورأى فيه التقدميون اليهود حليفا ومدافعا عن الاخوة اليهودية العربية، وبرز ذلك في كلمات المؤبنين يوم وفاته ويوم الاربعين سواء من قادة حزبه او من الشخصيات الاجتماعية في منطقته ومدينته.

ستبقى ذكراك يا ابا منذر خالدة في قلوبنا وفكرنا.

سيبقى عملك وذكراك في هيئات حزبنا المختلفة ينبوعا نستفيد منه ونعمل على ان يفيد الآخرين تماما كما قال ذلك الفلاح لكسرى انو شروان عن سلفه انهم زرعوا فأكلنا ونزرع ليأكل غيرنا. وأنت زرعت الخير والفكر الطيب في ارض بلادنا ونحن نكمل المشوار.

(عرعرة)

الحزب والسلطة المحلية

*** يجب ان لا ينسى رفاقنا العاملون في السلطات المحلية ان اسم الحزب وامتداد تأثيره وتنامي شعبيته وازدياد قوته موضوع بأيديهم. وان الحزب رقيب على تصرفاتهم ونهجهم، وليس شريكا فيها ***

● بقلم: نبيل عودة ●

●هناك كثير من الطروحات التي تناقش حول فاعلية مجالسنا وبلدياتنا، خاصة حيث توجد ادارات جبهوية. يتناول النقاش في الاساس، مدى فاعلية هذه الادارات، وقدرتها على التجاوب مع تطلعات المواطنين.

وعلى الأغلب، لا يدور النقاش حول المنجزات التي تحققت، او يجري تحقيقها، او حول المشاريع المزمع تنفيذها.

ولا يدور النقاش اساسا حول العراقيل والمصاعب المالية.. وسياسة التمييز السلطوية المتبعة ضد سلطاتنا المحلية، ولا الاجحاف البارز والصارخ بالميزانيات والهبات المالية، وبعدم وجود المشاريع الاقتصادية المخصصة للوسط العربي.. او بالسياسة الرسمية التي تنتهج تضييق الخناق على مسطحات مدننا وقرانا، بحرماننا من ابسط شروط التطور الطبيعي.. الارض والمسكن.

كذلك لا يدور النقاش حول الموقف الوطني ـ موقف الكرامة والمعركة السياسية المصيرية لصيانة حق البقاء والتطور، وتحصيل الحقوق المشروعة والتطور الثقافي والعلمي والصناعي لمجتمعنا، ودعم ابناء شعبنا في معركتهم المصيرية لتحقيق حقهم في دولة مستقلة على ارض وطنهم المحتل.

اذن حول اي امور يدور النقاش؟

يدور النقاش، بأساسه، حول الخدمات العينية الملموسة الخدمات «البسيطة».

ويبدو انها طبيعة الانسان..

هذا لا يعني ان المواطن لا تهمه الخدمات الاساسية، او يتجاهلها، هذه الخدمات الاساسية.. لو لم تتوفر لحدثت «انتفاضة» للمطالبة بها.. اذن هو ليس تجاهلا ونسيانا.. فكيف نفسره؟

يبدو انها «الذاتية».. الاستفادة المباشرة والعينية.. اي الخدمات المرئية والملموسة على مدار السنة، ففي مجتمع حرم خلال عقود كثيرة من ابسط الخدمات، ويعاني من التمييز السياسي والمدني والاضطهاد القومي ومحروم من ميزانيات التطوير والمشاريع الاقتصادية ويتحول ابناؤه الى قوة عمل رخيصة في سوق الاستغلال الرأسمالي والاضطهاد العرقي.. في مجتمع كهذا يفتح عينيه وينتفض في اواخر القرن العشرين، على عالم متطور ديناميكي، الناس حساسون، برأيي.. للخدمات «البسيطة».. خدمات النظافة والماء والمجاري والشوارع، وربما هم حساسون لها اكثر من مباني المدارس والنوادي الثقافية والمناطق الصناعية والحفاظ على الارض، والتصدي العام للسياسة الرسمية. وهذا ليس تنازلا عنها وعدم فهم اهميتها، ولكن للاسف ليست هي الموضوع المطروح، وذلك نتيجة تراكم الاهمال خلال عقود الادارات السابقة. حين نعبر مرحلة المجاري والشوارع والماء، والنظافة والمدارس، ستنشأ لدينا المشاريع الكبيرة العصرية.. نافذتنا على القرن الواحد والعشرين، ولكنا نقترب من نهاية القرن العشرين ونحن في ظروف تطور متأخرة نسبيا ومطلقا، بالمقارنة، ليس مع مدن اوروبية وانما مع قرى يهودية تحت انفنا، مع مراكز سكنية يهودية بنيت فوق ارضنا المصادرة وتشمل كل شروط الحياة العصرية.. نحن بنيناها مرغمين لكسب لقمة الخبز، ونحن محرومون مما نبني ونحقق من رفاهية وخدمات للاخرين ـ ابناء الشعب الآخر.

من هنا حساسيتنا للخدمات البسيطة. وبالطبع لمستوى الوعي والثقافة دور في فهم حقائق الاشياء. ولكن لا حق لنا بتجاهلها، ربما يحتاج الامر الى دراسة علمية اجتماعية ميدانية.. هي مهمة من مهام الحزب.. قد نجد هنا الجواب النسبي لانحسار تأثير الحزب.. الى جانب دراسة تطور وتأثير الفكر «الأصولي» الرجعي وطرق مواجهته.. ودراسة التطورات البنيوية التي يشهدها المجتمع العربي في اسرائيل، والتي تؤدي الى ظهور فرق وانشطة واطارات سياسية اخرى.. وضرورة ايجاد المشترك بين هذه الاطارات، وهو موضوع آخر مكانه ليس هنا.

وماذا بعد؟!

من الطبيعي حين تنتقد السلطة المحلية الجبهوية، ان يكون نصيب الحزب الشيوعي هو النصيب الاساسي في اللوم والنقد والتهجم، وذلك لكون الحزب العمود الفقري للجبهة، وهو المحرك السياسي والاجتماعي الاساسي في مجتمعنا، وصاحب التقليد الثوري بعدم الصمت على التجاوزات والاخطاء، والمطالبة بالحق.

اذن نحن امام تحد صعب. ولكن هذا قدرنا.. وهذا اختيارنا.

كما لم يرحمنا احد حين لم نقف في صف النضال الاول في العهود السابقة، كذلك لن يرحم احد قصورنا في تزويد الخدمات، بعد ان تحولنا الى حزب سلطة محلية. مواقفنا السابقة هي معيار صدقنا اليوم، انما بمفاهيم ضيقة للاسف.

تحولنا الى مسؤولين، كحزب.. عن مجمل الخدمات، الاساسية والتي هي ضرورة مستقبلية لضمان عدم تراكم المشاكل والمسائل الملحة والخدمات «البسيطة».. اليومية.. الملموسة والمباشرة..!

وفي مجتمع كمجتمعنا، حيث الحزب هو التنظيم الاساسي البارز، وهو القائد الفعلي لمجمل العمليات السياسية والاجتماعية، لذا التوقعات والمطالب تتجاوز الامكانيات والواقع بكثير من الحالات.

لن يقولوا ان الادارة الجبهوية، في الناصرة مثلا.. برئاسة الشيوعي توفيق زياد، حققت برامج كانت حلما قبل فترة وجيزة. حققت مكاسب على جميع الاصعدة الاساسية وغير الاساسية. في فترتها القصيرة تاريخيا انجزت مشاريع، ما كان لنا ان نفكر بطلبها لو بقيت ادارة كإدارات العهود السابقة، حيث كنا محرومين من ابسط الخدمات، ويكفي نموذجا على ذلك موضوع ابنية المدارس.. فمن ابنية قديمة متآكلة وغرف مستأجرة.. نرى اليوم عشرات المدارس الحديثة، غير المدارس التي جرى توسيعها وتحسينها.. هذا عدا الاجهزة المتطورة والتجهيزات التقنية المزودة بها المدارس.. وهنا اضيف لما سبق وذكرته وجود تخطيط بعيد المدى لموضوع المدارس يأخذ بالاعتبار التنامي السكاني لسنوات كثيرة قادمة. وهذا نوع من الخدمات غير الملموسة، ولكنها ضرورية كضرورة الماء للانسان. ولن اشير للمشاريع الضخمة الاخرى.. ولكني سأشير لموضوع معنوي هام.. الموقف السياسي.. موقف الكرامة الوطنية والتصدي لسياسة الارهاب والتمييز وفضحها، والتضامن مع ابطال الحرية، وعلى رأسهم شعبنا المنتفض في وجه الاحتلال وآخر القراصنة.. وربما هذا أحد اهم المشاريع واخطرها.

الكلام جميل، والحقائق رائعة.. ولكن ما العمل امام قصورات مؤلمة؟ ما العمل امام عدم الانتباه لقضايا صغيرة.. صادقة احيانا!؟

هل نتجاهل التجني على الادارة البلدية، وبالاساس على الحزب؟

وما هو دور الحزب في هذه الحالة؟

هل يجب ان يقوم الحزب بدوره كغطاء فقط للادارة الجبهوية، ام عليه ان يقوم بدور اكثر فعالية في الانتباه للامور بمجملها، وعدم السماح بالاهمال والتأجيل او المماطلة في علاج الامور الطارئة، وبالتوجيه اساسا؟!

من هنا يجيء الطرح الاساسي.

ما هي العلاقة بين الحزب كجسم سياسي، وبين ادارة سلطة بلدية او محلية ما؟ وكيف يجب ان تكون هذه العلاقة؟ هل نكتفي بالدور القائم حتى اليوم؟!

أم هناك حاجة لفصل الحزب، كجسم سياسي، عن الادارة المباشرة للسلطة المحلية؟ وان يحافظ على دوره السابق، كمعبر عن معاناة الجماهير وتطلعاتها ومطالبها، بحيث لا يضيع دوره، في بوتقة العمل البلدي؟!

في رأيي، ان شكل العلاقة القائمة اليوم، هو تسخير الحزب في خدمة السلطة المحلية وادارتها ـ وانا لا اطرح مسألة الثقة بالادارات ـ بحيث تحول الحزب الى مسؤول مباشر عن قصورات او اخطاء معينة في التنفيذ او المماطلة، ولست هنا الان في باب تفسير اسباب ذلك.

اعتقد ان الحزب بوجوده كجسم سياسي تنظيمي، خارج الادارة المباشرة للسلطة المحلية، يعطيه مجالا اوسع للمناورة وتصحيح الكثير من الامور، وتلافي الوقوع في مجابهات مؤسفة، احيانا مع المواطنين حول بعض الخدمات. ولتوضيح رأيي اضيف، اني ارى ان يعود الحزب الى قواعده السابقة. الادارة البلدية انتدب لها قادة حزبيون نثق بهم ويثقون بنا هناك ضرورة لتفريغهم من مسؤوليات اخرى. واجب الحزب هو توجيههم ومحاسبتهم اذا اقتضى الامر، وحتى توجيه انتقادات علنية، اذا كانت ضرورة لذلك. واذا ارتكب تجاوز او خطأ او قصور، نسميه باسمه، نحن بذلك لا نطعن اداراتنا المحلية، انما نحافظ على طهارة دربنا، نعلم ونتعلم. تظهر جذور فكرنا الانساني ونقاوتنا الثورية، نعود الى حقيقتنا، حقيقة فكرنا الشيوعي العظيم. من الضروري ان يشعر الناس، كل الناس.. ان الحزب يرعى شؤونهم ومصلحتهم العليا، وليس جهازا آخر من اجهزة السلطة المحلية، مهمته التغطية الاعلامية. دعم السلطة المحلية معنويا واعلاميا هو واجبنا، ولكن بحق، وبأسلوب الاشارة للتجاوزات، وابرازها، ونقد القصورات.. وتوجيه كادرنا في السلطات المحلية.

يجب ان لا ينسى رفاقنا العاملون في السلطات المحلية ان اسم الحزب وامتداد تأثيره، وتنامي شعبيته وازدياد قوته، موضوع بجزئه الهام، وربما الاساسي.. بأيديهم، وان الحزب رقيب على تصرفاتهم ونهجهم، وليس شريكا فيها.

لذا نطرح ضرورة تفريغ سكرتيري الحزب في الفروع لمهامهم الحزبية المباشرة. بتحريرهم من مسؤولياتهم في السلطة المحلية، او الهيئات الأخرى.

مهمتنا عدم تحويل الحزب الى جزء من جهاز السلطة المحلية وبالتالي اضعاف دوره القيادي التقليدي.

مهمتنا تفريغ سكرتيري الفروع، للاهتمام الكامل بحياة الفرع وتنظيمه ونشاطه السياسي والاجتماعي والاقتصادي المتعدد الجوانب والاتجاهات.

اننا نعيش مرحلة «البريسترويكا» مرحلة تقوية التنظيم واعادة الاعتبار للحزب كقوة جماهيرية سياسية واجتماعية قائدة مؤثرة ومقررة.. تستحق ثقة الجماهير.

ان الهزة السياسية والاجتماعية التي يعبرها مجتمعنا، بظهور فئات اصولية وانتهازية.. تقتضي تسريع عملية فصل الحزب عن السلطة المحلية الجبهوية، ودفعه لاستعادة دوره الفعال والمؤثر والحاسم في الكثير من الطروحات الطارئة والقضايا المطروحة.

ان المهام الملقاة على عاتق قائد الحزب في موقع ما، هي أخطر بكثير من مجرد اغراقه بمشاكل السلطة المحلية. او مشاكل مؤسسات اخرى. هذا لا يعني ان الحزب لا يعنيه ما يدور، يعنيه انما عبر كادر فرغ لهذه المهام.. وعبر توجيهات حزبية اساسية. ويجب ان يكون واضحا.. ان سكرتير الفرع مهمته الاساسية، انهاض الحزب وتقوية تنظيمه والاهتمام بتثقيف الكادر وتجنيده للمهام المستجدة والملقاة على عاتقه. ورفاقنا المنتدبون للعمل في السلطات المحلية، عنوانهم هو الحزب، وليس العكس.

بذلك تعزز مكانة الحزب وتأثيره ودوره السياسي والاجتماعي والجماهيري.

(الناصرة)



● المرحومة صبرية ترك وهي تمارس رياضة رفع الاثقال ●

نصف عام على مقتل بطلة الملاكمة اليافية صبرية ترك

● تقرير : خميس ابو العافية ●

قبل ان اقوم بحوار والدة صبرية ترك، هذه الفتاة التي وصلت الى القمة في غماري الملاكمة والمصارعة، وقتلت بابشع وسائل القتل على ايدي شخص جعل من نفسه مدعيا، قاضيا وجلادا، انتابني شعور بالدهشة. لماذا طلب مني مدير مكتب «الاتحاد» في يافا اجراء هذه المقابلة ؟!

بعد قليل ايقنت ان اختياره هذه السيدة لاجراء حوار معها «من القلب الى القلب» هو اختيار حكيم. اذ ان عائلة ترك كانت قبل حوالي نصف عام معرضة لنشرات كاذبة وافتراء تم من خلاله التشكيك في شرف الضحية صبرية، حيث قامت بعض وسائل الاعلام بنشر الاكاذيب ناعتة الضحية انها «ثيب» و«مدمنة على المخدرات»، وغيرها من الاتهامات التي لا اساس لها من الصحة.

بيت ترك المتواضع والكائن في شارع النزهة (شدروت يروشلايم)، مليء بصور الضحية صبرية وكذلك صورة لابي النهضة التركية الحديثة مصطفى كمال اتاتورك، وصورة للمغني التركي الشهير اورهان جيزنجاي. فالسيدة جوناي ترك هي تركية الاصل. الحديث بيننا يدور في اللغة العربية بالرغم من توجهها باللغة التركية الى ابنتها البكر الامر الذي يجعلك تشعر وكأنك تعيش لبرهة وسط مدينة استانبول.

تقول والدة صبرية: «قبل يوم من مقتلها، اعددت لي ولها فنجانا من القهوة، اذ تعودنا احتساء القهوة سوية. قبل مغادرتها البيت طلبت مني ان اقرأ لها بفنجانها، رغم عدم ايمانها العميق بالموضوع. وقد رأيت امورا مخيفة مشابهة للواقع الذي حدث بعد ذلك.

لقد كانت صبرية واثقة من نفسها بشكل رهيب، وأن لا احد يستطيع الاقتراب من بطلة في الملاكمة. ثم خرجت من البيت الى عملها ثم عادت. في ساعات المساء استحلفتها الا تصعد الى شقة عالية لانني خائفة عليها. فاجابتني: «لا تخافي عليّ فانا اعرف كيف احافظ على نفسي».

صبرية لمن نسي كانت قد قتلت مساء يوم ١٩٨٩/١٠/٢٠، وقد حكم يوم ٩٠/١/٢٥ على قاتلها وقاتل الضحايا الست الذي قتلهم بالسجن المؤبد سبع مرات واربعين سنة اضافية. وكانت قصة القتل مرتبطة ما بين علاقاته بـ «الشباك»، وعلاقته حسب ما ادعى بحركة «حماس».

● سألت ام صبرية : كيف قضت صبرية ذلك اليوم ؟

بعد ان خرجت في المساء من البيت وبعد ان طلبت منها الحفاظ على نفسها وبعد ان اجابتني في كلمات معسولة، خرجت انا وابني الصغير لاراقبها رغم انها قالت لي انها ستعود مبكرا. دون ان تشعر اردت ان اعرف من ستلتقي. فشاهدتها تدخل مقصفا مجاورا معروفا ببيع «التوست». جلست لتأكله، وفجأة ظهرت الضحية الثانية اورلي حكيم والتي جلست بجانبها. بعد نصف ساعة ظهر القاتل محمد حلبي وتحدث الى اورلي حكيم ومن ثم جلس بجوار طاولتهما. لم أر هذا الانسان من قبل الا انه اثار قرفي واشمئزازي. هنا شعرت صبرية بوجودي وتقدمت مني قائلة: «عودي الى البيت». وفعلا لبيت طلبها حيث فكرت بالذهاب الى الشرطة.

● الى الشرطة.. لماذا ؟

لانني كنت خائفة على ابنتي. شعرت انه سيحدث شيء ما . قلت لنفسي انه اذا اختلقت كذبة على الشرطة فستصطحبني الى المكان، الا اني تراجعت عن فكرة الذهاب الى الشرطة.

ام صبرية تخاطب نفسها والدموع تستمر باغراق وجهها قائلة لنفسها: «يا ريتني رحت للشرطة وهيك كنت سأنقذ ابنتي صبرية من الموت».

● بعض الصحف شككت في سلوك ابنتك صبرية. كيف شعرت وانت في دوامة الحزن حيال هذه التهم ؟

سألت ـ هل هذا منصف وعادل ان افقد ابنتي وان نتبهدل؟ انها فترة عصيبة، ومن احلك الظروف في حياتي.

ام صبرية تذهب الى غرفة صبرية المجاورة وتحضر معها تقرير الطبيب الشرعي والذي جاء فيه ان المجني عليها صبرية مصلح ترك كانت عند مماتها عذراء وان جسمها كان نظيفا وخاليا من المخدرات، وهذا مغاير لما نشر في بعض الصحف.

ام صبرية تسكب غضبها على الصحافة المكتوبة التي تجاهلت هذه العينات التي تثبت براءة ابنتها صبرية كبراءة الذئب من دم يوسف بن يعقوب عليه السلام.

● هل أفهم من كلامك انك تهاجمين جميع الصحف ؟

لا ..فهناك صحيفة «الاتحاد»، والصحف اليافية المحلية التي كتبت بنزاهة عن ابنتي .

● بصراحة هل تشعرين انك أخطأت في تربية صبرية ؟

لا ادري. لقد منحناها الحرية واستقلالية الرأي . فقد دللناها وغمرناها بالحب والعطاء، الامر الذي جعلها نوعا ما «تشوف حالها». لكن لا انكر انني عارضتها في الكثير من تصرفاتها، وأقصد موضوع الملاكمة الذي لا يليق حسب رأيي بفتاة جميلة وانيقة.

● لو احضروا محمد حلبي امامك ماذا كنت ستفعلين به ؟

اريد ان يذوق العذاب الذي اذاقني اياه بحسرتي على ابنتي صبرية. فاول ما افعله كل صباح عندما اصحو من النوم انظر الى صورتها وابكي وأقول : «وينك يا ماما يا حبيبتي. ارجعي لي يا صبرية»، وبعدها اعود الى الواقع وايقن انها لن تعود وان شيئا في الدنيا لن يعيد الي ابنتي حبيبتي.

الحقيقة هي ان الكلمة تعجز عن وصف آلام واحزان ام صبرية. لقد ضاقت بها الدنيا حيث لم يعد بمقدور شيء اعادة الابتسامة الى وجهها فهي تنام وتحلم بصبرية، وتستفيق وهي تفتش على صبرية.

● هل حاولت التغلب على افكارك ؟

كيف اتغلب وكيف انسى. لا تنس انها ابنتي الشابة والزهرة اليانعة التي قطفت باشنع الطرق وبدون ميعاد. مهما حاولت واحاول ان انسى فهذا لن يجدي بل ستظل صورتها في مخيلتي حتى آخر يوم في حياتي.

اكثر ما ميز الحوار بيننا هو الدموع التي ذرفت من عيون ام صبرية دون انقطاع . فهي تبكي ابنتها الشابة، التي قتلت غدرا. فلم يخطىء المثل القائل «ما اصعب من وضع الحروف الذي يصطحب ابنه الى المسلخ»، وما بالكم بأم تفقد ابنتها مبكرا. «هذا الريبورتاج»، تقول ام صبرية «لن يعيد ابنتها الى الحياة. الا انه قد يعطي مثالا حيا لما تعيشه مدينة يافا يومياه.

فكل من يجوب شوارع مدينة البرتقال الحزين ـ يكتئب لمشاهدة المدمنين وهم يتمخطرون بمشيتهم بدون وعي ولا اكتراث. ولكن اللوم لا يقع على هؤلاء الضحايا، بل على عاتق المسؤولين الذين لا يعملون بما فيه الكفاية لمنع استفحال آفة المخدرات والعنف التي جلبت الى الساحة أمثال محمد حلبي وغيره. فهذا الشبح القاتل الذي يلتف حول رقاب مجتمعنا هو بمثابة ناقوس يقرع يوميا على ابوابنا لنتخلص منه ولنعمل بأنفسنا على تربية اجيالنا الشابة خير تربية.



● المرحومة صبرية ترك وهي ما زالت في عز شبابها تحب الحياة وتمارس الرياضة ●

مساحة حب صغيرة

● سمر سيف ●

امنحيني مساحة حب صغيرة
علّي اكتب فيها قصيدة عشق
للتراب، باتساع الجرح
لم يعد للعالم مساحة او حدود
كلها غرقت في بحر عيونك
فهي، اوسع من الأرض
فيها جمال الوطن المسروق
امنحيني فيها مساحة دفء،
لاقرأ فيها قصيدة.. ربما كلمة
لأرسم عليها صورة ربما أغنية
الوّن بها صبري
أحاول رسم ملامح وجهك
كلون الأديم الناعس
ارسمك رذاذا او صحوا
تعبق فيك رائحة النرجس
فتمرين بين التعب والمساء
اتخيلك حورية من السماء
تلونين السواد في عيون النساء
وتحيين بسمة طفل مقتولة
وبعض كؤوس حنان مفقودة
فقط.. امنحيني مساحة حب
صغيرة..

(عرعرة)

✱ تهنئة ✱

الى الاعزاء امير وكاملة وعصام امارة بولادة «سميرة» مبروك واتمنى للطفل حياة سعيدة في ظلكم.

د. عزمي ابو احمد



● الأحد ٩٠/٦/٣ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ برنامج «مع النجوم»، عن المطربة، كيلي مينو
١٨,٤٥ ـ «تجديدات واختراعات»
١٩,٠٠ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة» ـ (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ ـ برنامج ترفيهي
٢٠,٣٠ ـ البرنامج الاجتماعي لشؤون الاسرة والمجتمع «بين الكراسي»
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ ـ بث مباشر من مسرح القدس، والبرنامج مخصص لمهرجان اسرائيل ٩٠
٢٢,١٠ ـ المسلسل الامريكي «سلالة»
٢٣,٠٠ ـ استعراض افلام الاسبوع الجديدة المعروضة في دور السينما
٢٣,١٥ ـ المسلسل الامريكي «كذف، الليل» والحلقة بعنوان «فار المدينة فأر القرية»
٢٤,٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠,١٥ ـ الملحق الرياضي «الهدف الاول»
٠٠,٣٠ ـ «مخافة الله» عنوان المسلسل البريطاني بطولة «بريان مارشل»
٠٠,٥٥ ـ نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

✱ ✱ ✱ لغز رقم (١٨) ✱ ✱ ✱

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

● اعداد: آمنة عيسى عازم ●

افقي:

١ ـ مطرب مصري راحل
٢ ـ اصرّ ـ متشابهان ـ صعب
٣ ـ شعبي ـ اصدر صوتا (للبهائم) ـ مبعوث
٤ ـ ينوب بدل الهوية
٥ ـ متشابهان ـ طمع (معكوسة)
٦ ـ عبر ـ فاكهة صيفية (معكوسة) ـ قط (معكوسة)
٧ ـ متشابهان ـ حاك (معكوسة) ـ زوار بيت الله الحرام
٨ ـ قاضي (معكوسة) ـ صوت السيارة ـ مخلص
٩ ـ شجر شائك
١٠ ـ اعياه.... يرى ارق
١١ ـ يستعمل في المدارس ـ ...... ذكرى حبيب ومنزل
١٢ ـ فكر ـ للتمني ـ للنداء ـ اغفُ
١٣ ـ من ايامنا الخالدة ـ هفوات (معكوسة)

عمودي:

١ ـ ممثل مصري كوميدي ـ يحصل النقود
٢ ـ جبال اوروبية (معكوسة) ـ نبات ذو رائحة طيبة ـ قاص
٣ ـ ازاح (للحجارة الضخمة) ـ رضخ
٤ ـ طلبي ....ـ فرح
٥ ـ للنفي ـ اقرض ـ نبات يبقى
٦ ـ نقطة تفتيش بوليسية ـ من حروف الهجاء (معكوسة)
٧ ـ جوهر كريم ـ خالط
٨ ـ بدري ـ يجهر
٩ ـ لمس ـ هضاب
١٠ ـ قوة ـ حيوانات مائية
١١ ـ اطلب ـ غير مرغوب (معكوسة)
١٢ ـ احد الفصول ـ حروف متشابهة
١٣ ـ منتصف النهار ـ حر شديد ـ حزن (معكوسة)

✱ ✱ ✱ حل لغز رقم (١٧) ✱ ✱ ✱

افقي:

١ ـ غورباتشوف
٢ ـ ايها الشاكي
٣ ـ قوم ـ دام ـ حرام
٤ ـ تم ـ سرى ـ ادهم
٥ ـ مد ـ هم ـ تذ
٦ ـ ضاع ـ ميس الريم
٧ ـ ترجع ـ فرح
٨ ـ يتم ـ معدن
٩ ـ رف ـ هجان ـ فل
١٠ ـ داس ـ ردح ـ عالم
١١ ـ هطو ـ لينا
١٢ ـ هتف ـ صدق ـ لكم

عمودي:

١ ـ التزطن ـ مرده
٢ ـ غيوم ـ انتفاضة
٣ ـ وهم ـ معري ـ سمت
٤ ـ ذر ـ سد ـ جم
٥ ـ بادر ـ مع ـ هرم
٦ ـ أ أ أ أ ـ بحر
٧ ـ ثلم ـ حرب ـ احد
٨ ـ ش ش ـ امل ـ من
٩ ـ واحد ـ عفا ـ اع
١٠ ـ فكرة ـ سرد ـ اثل
١١ ـ يا من يحن اليك
١٢ ـ دم ـ لملم

تهانينا الحارة

الى الدكتور غازي فارس وزوجته بالمولود البكر

«احمد»

نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

جبهة البقيعة الدمقراطية

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

تعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال. وفي مكاتب اللجنة للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي، السوق البلدي عكا. قدم طلب بتغيير خارطة مفصلة المسماة خارطة مفصلة رقم ٦٢١١ التغيير لخارطة مفصلة رقم ٤٢٣٠ ارض عامة تطوير لمكان عام. مع رسم بياني مرفق معه.

المناطق المشمولة بالخارطة: بلوك ١٨٣١٦ قسائم ١، ٢، ٥، ٤. قسم من القسائم ٣، ٦. بلوك ١٨٣١٨ قسائم ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، قسم من قسيمة ٣ اهم اهداف التغيير تغيير من مكان سكن (ب) منطقة عامة متطورة ورصيف للمشاة لمنطقة ولمنطقة عامة ومنطقة لبناء سكن وعيادة لصحة العائلة وعيادة اسنان كل معني بالارض او في تفاصيل الخارطة ويرى نفسه متضررا جراء تغيير الخارطة ومن مهندس اللجنة المحلية لواء التنظيم الذي لا يشمل منطقة الخارطة او يجدها يستطيع خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحيفة الرسمية، تقديم اعتراضه على تغيير الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

على مقدم الاعتراض تقديمه مكتوبا ومفصلا ومرفقا بتصريح يثبت الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي ـ الجليل المركزي

تعلن بهذا عن ايداع خارطة تحوي تغيير خارطة بناء مرفق بهذا طلب حسب البند ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص اقرار خارطة تحوي تغيير خارطة هيكلية ت/١/٥٢/٢ التي تسمى خارطة رقم ٦٠٧١. تقسيم قطع ارض لبناء في شلومي. المساحات التي تشمل الخارطة مكانها: بلوك ١٨٣١٩ قسم من قسائم ١، ٢ بلوك ١٨٣٢٠ قسائم مختلفة. بلوك ١٨٣٢١ قسائم ٣٨، ٤٠، ٥١، ٥٥، ٦٩، ٧٠ اهم تعليمات الخارطة، تقسيم مساحات الارض لقطع لبناء سكن تخصيص ارض لبناء عام والجاري تجهيز مناطق لتطوير عام جماهيري، الغاء طرق تخطيط طرق، مواقف سيارات، وطرق للمشاة. تم الاعلان عن ايداع الخارطة في صحيفة الاعلانات رقم ٣٥٤٦ صفحة ١٨٣٤ بتاريخ ٨٨/٣/٢٤. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية منطقة الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي ـ السوق ـ عكا كل معني يجوز له الاطلاع عليها ايام وساعات استقبال الجمهور

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

تعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال. وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي، تم ايداع خارطة مفصلة التي تحوي تغيير خارطة بناء محلية ج/٦٦٨ والتي تسمى خارطة رقم ج/٦٦٧١. المساحات التي تشمل الخارطة ومكانها: بلوك ١٩٢٩٠ قسائم بلوكات ١٩٢٧٠، ١٩٢٧١، ١٩٢٨٩، ١٩٢٩١، ١٩٣١٥. قسائم بلوكات ١٩٢٧٠، ١٩٢٧١، ١٩٢٨٩، ١٩٢٩١، ١٩٣١٥. قسائم بلوكات ١٩٣٢١، ١٩٣٢٢ اهم تعليمات الخارطة: تجهيز مساحات للسكن، ابنية عامة، طرق

كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة. كل معني بالارض او بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة. ايضا كل محق وفقا للمادة (١٠٠) من القانون يمكنه ان يقدم اعتراضا خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف. لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال، كريات همشلاه، نتسيريت عيليت ١٧٠٠٠، ت: ٠٦/٥٧٥٠٥١٠ على مقدم الاعتراض ان يقدم نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية، الجليل المركزي ـ ص.ب ٣٢٢٠ ـ عكا ٢٤٣١٤ ت: ٠٤/٩١٩٣٣٩.

لا تبحث ولا تقبل الاعتراضات الا اذا ارسلت خطيا ومفصلة ومرفقة بتصريح يثبت الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي ـ يزرعليم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

تعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزرعليم تم ايداع خارطة مفصلة والمسماة خارطة رقم ج/٤٧٣٣، الطريق الموصل لهوشعيا. المناطق التي تشملها الخارطة واماكنها. منطقة هوشعيا، قسائم احواض ١٧٦٢٣، ١٧٦٣٦، ١٧٦٤٣.

اهم تعليمات الخارطة: تخصيص المناطق لطريق وشق شارع، بناء جسور جدران وغيرها.

كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة. كل معني بالارض او بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة. ايضا كل محق وفقا للمادة (١٠٠) من القانون يمكنه ان يقدم اعتراضا خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف، لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال، كريات همشلاه، نتسيريت عيليت ١٧٠٠٠، ت: ٠٦/٥٧٥٠٥١٠ على مقدم الاعتراض ان يقدم نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية، خطيا ومفصلة ومرفقة بتصريح يثبت الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي يزراعيليم
اعلان بخصوص ايداع خارطة التي تكون تغيير خارطة هيكلية محلية

تعلن بهذا انه حسب البند ١٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم مودعه خارطة التي تكون تغيير خارطة هيكلية محلية ١٧٠٧ المسماة وخارطة ج/٦٦٥٢ ـ تغيير هدف لمنطقة عامة.

المساحات المضمونة في الخارطة واماكنها: قرية الزرازير بلوك ١٧٤٩٠ قسائم ٩، ١٠، ١٩. اسس تعليمات الخارطة: اعداد مساحة لغرض بناء عام. تحديد الطريق المؤدي للبناء. تحديد أنظمة البناء ضمن هذه الخارطة.

كل معني يستطيع فحص الخارطة، في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب وكل معني بقطعة ارض ببناء او اي جزء تنظيمي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكذلك كل مستحق وفقا للبند (١٠٠) من القانون يستطيع تقديم اعتراضه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية (رشوموت) لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ـ بيت الحكومة ـ نتسيرت عيليت ١٧٠٠٠ تلفون: ٠٦/٥٧٠٥١٠.

على المعترض ان يقدم نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية يزراعيليم د.ن. يزراعيل ـ تل ـ عدشيم ١٩٣١٥ تلفون: ٠٦/٥٩٣٠١٦.

لا يقبل ولا يبحث اي اعتراض اذا لم يرفق بتفاصيل شرح وبتصريح يؤكد الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

باستخدام «الفيتو» للمرة الـ ٦٠ منذ ١٩٤٥: واشنطن تفشل مطلب ارسال لجنة تحقيق الى فلسطين المحتلة

عرفات: رسالة تحد لقرارات قمة بغداد وعائق امام عملية السلام!

■ «الفيتو» الامريكي يحبط مشروع القرار الذي ايدته الدول الـ ١٤ الاخرى في مجلس الامن ■ عرفات يحمل الولايات المتحدة «جميع المسؤوليات التي يمكن ان تنجم جراء ذلك ضد الشعب الفلسطيني» ■ تنديد فلسطيني وعربي واسع بالقرار الامريكي ■

[redacted]

● نيويورك ـ الوكالات ـ للمرة الستين تستخدم واشنطن حق النقض «الفيتو» منذ ١٩٤٥ وترفع الولايات المتحدة صوتها ضد السلام في الشرق وتجهر بموقفها المعادي لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة والعادلة.

فقد استخدمت واشنطن حق النقض «الفيتو» امس الاول الجمعة، في مجلس الامن، ضد ارسال لجنة تحقيق تابعة لمجلس الامن الى الاراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك خلافا لمواقف الدول الاربعة عشر الاخرى في المجلس التي ايدت القرار.

وكالعادة لم يفتقر المندوب الامريكي الحجج لتبرير مواقف الادارة الامريكية هذه وعلل توماس بيكرينغ الدوافع التي وقفت وراء «الفيتو» الامريكي، بان ارسال مثل هذه اللجنة «ستثير المزيد من الاضطرابات»!!!

وكرر تفضيل حكومته ارسال مبعوث خاص للامين العام للامم المتحدة الى الاراضي المحتلة في مهمة عاجلة.

ومن جهته اسف المندوب السوفييتي الجديد، يولي فورونتسوف، لكون نظرائه وهو نفسه لم ينجحوا في اقناع الولايات المتحدة بالتصويت لصالح هذا «النص المعتدل والمنطقي والمتوازن» الذي قدمته مجموعة عدم الانحياز والدول العربية.

وقبل التصويت كرر السفير الاسرائيلي في الامم المتحدة، يوحنان باين، موقف حكومته الرافض لارسال لجنة تحقيق دولية تابعة للامم المتحدة الى الاراضي المحتلة. وقال ان هذه الاراضي هي قانونيا تحت المسؤولية الحصرية لاسرائيل، كما تنص على ذلك معاهدة جنيف.

واتهم، من جهة اخرى، منظمة التحرير الفلسطينية بـ «استغلال الدم البريء»! و«بالقيام بما في وسعها لتأجيج العواطف»! في اشارة الى قيام عنصري اسرائيلي بقتل ثمانية فلسطينيين واسف لمحاكمة بلاده وفق معايير مختلفة بالنسبة لدول اخرى!!!

وقد اثار «الفيتو» الامريكي حنق وغضب الفصائل الفلسطينية المنضوية تحت لواء م.ت.ف والجماهير في مختلف الدول العربية. فقد قال عرفات ان «الفيتو» الامريكي سيشجع اسرائيل على ارتكاب المزيد من المذابح ضد الفلسطينيين.

واعرب الرئيس الفلسطيني عن الاسف للموقف الامريكي في مجلس الامن واشار الى ان واشنطن استخدمت حق النقض «بالرغم من موافقتنا على التعديل الذي طلبه منا المندوب البريطاني في مجلس الامن».

وينص هذا التعديل حسب قوله على ان «اي عمل من اعمال العنف مخطط عمدا في المنطقة هو ضربة للسلم».

وكرر عرفات انتقاداته للولايات المتحدة وحملها «جميع المسؤوليات التي يمكن ان تنجم جراء ذلك ضد الشعب الفلسطيني».

واضاف ان الفيتو الامريكي «رسالة تحد من الادارة الامريكية للقرارات العربية» المتخذة في قمة بغداد الطارئة التي انهت اعمالها يوم الاربعاء «وعائق امام عملية السلام» في الشرق الاوسط.

واعرب عرفات من جهة اخرى عن شكره للدول الـ ١٤ الاعضاء في مجلس الامن، التي صوتت امس الاول، الى جانب مشروع القرار ودعاها الى «متابعة جهودها لحماية شعب فلسطين من المجازر والجرائم والارهاب الرسمي المنظم الذي تمارسه حكومة اسرائيل والجيش الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني».

من جهة اخرى وجه عرفات رسائل الى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن (الصين والولايات المتحدة وفرنسا والاتحاد السوفييتي وبريطانيا) والى دول «الترويكا» الاوروبية (فرنسا وايرلندا وايطاليا) اعرب فيها عن الاسف اثر «الفيتو» الامريكي. ووجه، ايضا، بحسب مصادر مطلعة في بغداد، رسائل الى رؤساء مجموعة دول عدم الانحياز ومنظمة الدول الاسلامية ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة الدول الاسكندنافية ودعاها الى دعم الجهود المبذولة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان «الفيتو الامريكي يكذب مزاعم الادارة الامريكية بالسلام ويمنع الامم المتحدة من كشف حقيقة الجرائم التي ترتكبها القوات الاسرائيلية».

ورأت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ان «هذا الموقف يضاف الى جملة المواقف العدائية التي تمارسها الادارة الامريكية ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية وضد اية خطوة حقيقية على طريق المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط».

وطالبت الجبهة الدمقراطية الدول العربية «باتخاذ خطوات ملموسة على الصعيد الاقتصادي بحق الولايات المتحدة».

● ادانة سورية ●

وشجبت اذاعة دمشق استخدام الولايات المتحدة حق النقض «الفيتو». واكدت الاذاعة السورية الرسمية ان «الفيتو الامريكي يكشف بجلاء ان الولايات المتحدة لا يمكن ان تتخذ اي موقف سلبي تجاه اسرائيل او ضاغط على الحكومة الاسرائيلية مهما كانت طبيعة هذه الحكومة».

وتساءلت الاذاعة «لم لا تقيم الولايات المتحدة اي حساب للعرب» مستطردة ان هذا «السؤال تجيب عنه حالة التشتت والارباك والضعف في الساحة العربية».

كذلك، نددت الصحف السورية باستخدام واشنطن حق النقض «الفيتو». وقالت صحيفة «الثورة» شبه الرسمية انه «ليس من شك في ان موقف واشنطن لا يتناسب ابدا مع حجمها ومسؤولياتها السياسية والاخلاقية على الساحة العالمية باعتبارها قوة كبرى».

● الصحف الاردنية تشجب ●

واجمعت الصحف الاردنية الصادرة امس (السبت) في عمان على استنكار استخدام الولايات المتحدة حق الفيتو على قرار لمجلس الامن.

وقالت صحيفة «الرأي» في هذا المعنى «جاء هذا الفيتو بمثابة مكافأة للمعتدين الاسرائيليين على مجزرة الاحد الاسود وسائر الممارسات الارهابية التي يقترفونها ضد الشعب الفلسطيني كما يمثل الضوء الاخضر الذي يشجع هؤلاء المعتدين على ارتكاب المزيد من الجرائم».

وكتبت صحيفة «الدستور» من جهتها «رفعت امريكا صوتها مرة اخرى ضد السلام في الشرق الاوسط وقدمت حمايتها الكاملة مجددا للقتلة العنصريين حين تعطلت الولايات المتحدة ارادة المجتمع الدولي وتحول دون مجلس الامن والقيام بدوره الطبيعي ازاء قضية السلام في الشرق الاوسط فانما تكون بذلك كله قد باركت بالفعل لا بالقول عمليات قتل الاطفال وانتهاك حقوق الانسان وسياسات العقاب الجماعي وما الى ذلك من ممارسات تقترفها اسرائيل في الارض المحتلة».

اما صحيفة «صوت الشعب» فقد اعتبرت ان «الاعتراض الامريكي يقود المنطقة حثيثا الى نقطة الانفجار لان تشجيع العدوان والتزام الصمت ازاء ممارسات اسرائيل القمعية الوحشية ضد شعب فلسطين وانتفاضته المباركة اسلوب سياسي مفضوح لتغطية العدوان الاسرائيلي القائم والمستمر على الامة العربية».

مع الاحداث

الفيتو الامريكي ـ جاهز دائما دفاعا عن العدوان الاسرائيلي

□ كل الذين روجوا خلال الاعوام الاخيرة اسطورة «التحول» في السياسة الامريكية و«الخلاف» بين امريكا واسرائيل وزيادة «تفهم» امريكا للمصالح الفلسطينية والمصالح العربية عموما عليهم الان ان يختبئوا في جحورهم، ببساطة لان يختفوا عن عيون العرب.

لقد استخدمت الولايات المتحدة، (للمرة الـ... عدة الالاف!) حق الفيتو (النقض) ضد استخدام مجلس الامن الدولي حقه الطبيعي في تشكيل لجنة تقص للحقائق تابعة له وارسالها الى المناطق الفلسطينية المحتلة.

الاعضاء الاربعة عشرة في مجلس الامن ايدوا الاقتراح. ولكن الولايات المتحدة الضامنة، سياسيا ودبلوماسيا واقتصاديا وعسكريا، للعدوان الاسرائيلي المستمر ضد العرب، وقفت بحزم ضد الارادة الدولية الشاملة.

عندما يقتل الاحتلال والعنصريون، الذين يتنفسون من رئتي الاحتلال، فلسطينيين فان امريكا تدعو الى «وقف العنف المتبادل» وتعبر عن الاسف لسقوط الضحايا. اما عندما يقوم مغامرون مشبوهون بعملية فاشلة مثل عملية جماعة «ابو العباس» فان امريكا تقوم ولا تقعد منددة بما تسميه «الارهاب الفلسطيني». وتهدد امريكا بقطع الحوار مع م.ت.ف.

نحن لم تكن لدينا، يوما، اوهام حول السياسة الامريكية، فالافعى ما زالت افعى.. عدوة للقضية الفلسطينية، للقضية العربية، لقضايا التحرر عموما..

ولكننا نسأل: متى سوف ينتصر الحياء على قلة الحياء لدى الرجعية العربية وتكف عن التغطية الخيانية على حقيقة الموقف الامريكي؟...

في لقاءاته السياسية مع المسؤولين

● تتمة من صفحة ١ ●

وكانت موسكو قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل اثر حرب حزيران ١٩٦٧.

وشجع غورباتشوف الولايات المتحدة على التحاور مع ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية. وقال «انه الرجل الذي يمكن ان تتحدثوا معه للبحث عن تسوية.. وهو في الموقع الصالح لذلك».

واتهم غورباتشوف اسرائيل بالسعي الى توطين المهاجرين السوفييت في الاراضي المحتلة. وقال «لقد حررنا اجراءات الهجرة والناس يرحلون وهم يقومون بتوطينهم في الاراضي المحتلة... اعتقد ان اسرائيل تفعل ذلك متعمدة لتصعيب الحل جدا».

بحضور جمهور غفير من الاسرائيليين

● تتمة من صفحة ١ ●

الامريكية.

واقيمت معارض فنية للرسم والنحت والتصوير لمبدعين اسرائيليين وفلسطينيين.

● البرنامج السياسي ●

افتتح البرنامج السياسي المديرة العامة للمعهد، يعيل غرانوت التي قالت ان النشاطات «جاءت لتجسيد السلام بالكلمة واللون والحجر هذه المواد التي تشكل الحجر الاساسي لبناء الامل والحياة». وتبعتها السيدة ايالة بلاص عضو اللجنة التحضيرية. ثم تكلم الفنان التشكيلي الفلسطيني كريم ذباح ممثل الفنانين الفلسطينيين المشاركين فقال: «انه في الوقت الذي يتم فيه هذا اللقاء يواصل الشعب الفلسطيني نضاله مقدما مئات الضحايا والاف السجناء سعيا الى حريته وحقه في تقرير مصيره». وتحدث النائب لوبا الياف الذي قال ان لا سلام بدون التفاوض مع ممثل الشعب الفلسطيني م.ت.ف داعيا الى تكثيف التعاون سعيا الى السلام، وبارك النائب توفيق طوبي النشاط الذي اعتبره محاولة لاعداد مستقبل جميل ومشرق لشعبي هذه البلاد وصرخة الاباء، والابناء الصغار ان «كفى للقتل وكفى للثكل وكفى للاحتلال». ودعا الى اقامة جبهة سلام عريضة يهودية ـ عربية لشق طريق الامان للسلام! وتلاه النائب يئير تصبان (مبام) الذي اكد ضرورة اجراء مفاوضات مع م.ت.ف هاتفا «نحن هنا صوت العقل، نحن المناضلين من اجل السلام».

● الندوة السياسية ●

وجرت الندوة تحت عنوان «ماذا سيكون بعد اقامة الدولة الفلسطينية» وحضرها المئات. وتحدث فيها البروفيسور يوحنان بيرتس والباحثة تمار جوجانسكي ود. غادي ليسيف ود. ماتي بيلد وياعيل ديان والفنان كريم ذباح، فأجمع المتحدثون على ضرورة بدء المفاوضات الاسرائيلية ـ الفلسطينية سعيا لاحلال السلام الشامل الاسرائيلي العربي. وانتقدت ياعيل ديان احجام حزب «العمل» عن المشاركة في مثل هذه النشاطات رغم انه يتحدث عن السلام وجرى نقاش شارك فيه العديد من الحضور.

وتولى عرافة الندوة الكاتب سلمان ناطور الذي افتتحها بمونولوج تناول فيه مستقبل العلاقات بين دولتي اسرائيل ـ وفلسطين!

● الندوة الشعرية ●

وتبعت الندوة السياسية ندوة شعرية شارك فيها الشعراء العرب واليهود وهم: د. فاروق مواسي وميشيل حداد وطه محمد علي وشكيب جهشان واميرة هارس وبيرتس بناي واوري برينشطاين وتسفيكا شتريتفيلد ومريم ايتان. وكانت فرقة الفن التابعة للكيبوتسات قدمت وصلة تتضمن اشعارا للشاعر تسفيكا شتريتفيلد بعنوان يوميات جندي احتياط نالت اعجاب الحضور.

وكانت هذه الفقرة من تنظيم سلمان ناطور وايلان شيتفيلد.

وكان مساء امس الاول الجمعة، شهد برنامجا فنيا شاركت فيه فرق فنية عربية ويهودية ومنها فرقة الكيبوتسات للرقص الشعبي وفقرة غنائية للفنانة امل مرقس.

اليوم، تختتم قمة غورباتشوف

● تتمة من صفحة ١ ●

الاسلحة الاستراتيجية «ستارت» واتفاق على تخفيض مخزونات الاسلحة الكيميائية بنسبة (٨٠٪) واتفاق تجاري.

● الاعلان المشترك حول الاسلحة الاستراتيجية «ستارت» ●

ينص الاعلان على الخطوط العريضة لمعاهدة «ستارت» التي ستكون جاهزة للتوقيع اواخر العام ١٩٩٠ مع تخفيض للاسلحة الاستراتيجية يصل الى (٥٠٪) في بعض فئاتها.

وسيتم تخفيض عدد الصواريخ النووية الى (١٦٠٠) والرؤوس النووية الى ستة الاف رأس سيتم تخفيض الشحنات النووية. وستجري هذه العملية على ثلاث مراحل في غضون سبع سنوات.

واتفق الرئيسان، ايضا، على مواصلة المفاوضات بعد المعاهدة من اجل تخفيض هذه الاسلحة في ما بعد.

● اتفاق تخفيض مخزونات الاسلحة الكيميائية ●

ويتعهد البلدان بتخفيض مخزوناتها من الاسلحة الكيميائية بنسبة (٨٠٪) وذلك بين عام ١٩٩٢ وعام ٢٠٠٢ (٥٠٪ في العام ١٩٩٩) من اجل الوصول عند هذا التاريخ الى خمسة الاف طن لكل من الطرفين. وسيتوقف البلدان عن انتاج هذه الاسلحة اعتبارا من دخول الاتفاق حيز التنفيذ وسيتم القيام بعمليات تحقق على الارض.

من ناحية ثانية سيعمل الطرفان على اعداد معاهدة شاملة لتدمير الاسلحة الكيميائية. ولهذه الغاية فقد تعهدا بتخفيض مخزونيهما الى (٥٠٠) طن في غضون ثمانية اعوام من دخول المعاهدة حيز التنفيذ. بعد ذلك وفي حال كانت المشاركة الدولية في هذه المعاهدة كافية سينظر البلدان في احتمال التخلص نهائيا من هذه الاسلحة.

● الاتفاق التجاري ●

يسهل الاتفاق الدخول الى اسواق البلدين عبر ابطال مفاعيل قواعد التمييز وتسهيل الاجراءات اللازمة لفتح المكاتب التجارية ويوفر حماية فعالة لحقوق التأليف وبراءات الاختراع.

● الاعلان المشترك حول تخفيض القوات التقليدية ●

اكد الرئيسان مجددا تعهدهما بابرام معاهدة في هذا الخصوص قبل نهاية العام الجاري واتفقا لذلك بان لا تعقد القمة المقبلة لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا قبل ان تصبح معاهدة تخفيض القوى التقليدية جاهزة للتوقيع.

● بروتوكولات التحقق من تطبيق معاهدتين نوويتين ●

اتمام التحضيرات اللازمة للتوقيع بالاحرف الاولى على معاهدتين. المعاهدة الاولى تعرف بتسمية «العتبة» (وهي حول التجارب النووية عامة وتم الاتفاق بشأنها منذ العام ١٩٧٤) والثانية حول التفجيرات النووية السلمية (الهندسة المدنية ١٩٧٦) وهما تحظران التفجيرات التي تتخطى قوتها (١٥٠) كيلوطن.

● اتفاق حول استخدام الطاقة النووية لاغراض سلمية ●

يمدد اتفاقا سابقا اخذا بعين الاعتبار تشريعات جديدة ويسمح باجراء ابحاث مشتركة في مجال الصحة والبيئة بعد كارثة تشرنوبيل.

واتفاق حول بيع الحبوب ينص على بيع الاتحاد السوفييتي من (١٠) ملايين الى (١٤) مليون طن سنويا.

واتفاق حول توسيع نطاق التبادل الجامعي.

واعلان مشترك حول اقامة منتزه دولي في منطقة مضيق بيرنغ ينص على اعتماد نظام الحماية المشتركة في هذه المنطقة برا وبحرا.

واتفاق حول رسم الحدود البحرية يحل الخلافات التي كانت قائمة بين البلدين حول تشريعات كل منهما في شمال الاطلسي وبحر بيرنغ والمحيط المتجمد الشمالي.

واتفاق يتناول دراسة المحيطات.

واتفاق حول زيادة عدد الرحلات الجوية بنسبة اربعة اضعاف بين ١٤ مدينة في البلدين.

واتفاق حول النقل البحري.

واتفاق حول فتح مراكز ثقافية امريكية وسوفييتية في موسكو وواشنطن.

واتفاق تعاون جمركي وخصوصا من اجل مكافحة المخدرات.

ومذكرة حول زيادة توسيع مجلتي «امريكا» و«سوفييت لايف» (الحياة السوفييتية).

وصرح بوش بأن هذه الاتفاقات «تدفع قضية السلام قدما». وخاطب ضيفه «انتم وانا يجب ان نوجه تحديا الى التاريخ. لسنا متفقين على كل شيء لكننا نؤمن بحقيقة كبرى هي ان العالم انتظر بما يكفي وان الحرب الباردة يجب ان تضع اوزارها».

وصرح غورباتشوف الذي كان الرئيس الامريكي يستمع اليه في انفعال واضح «من المؤكد ان الغاء الحرب الباردة ووقف تكديس ترسانات التدمير ليس سهلا ولا حتى اكيدا تماما». واضاف «لكن اكيد اننا اذا قمنا بمقاربة متوازنة ومسؤولة واذا اخذنا في اعتبارنا هموم الاخر وموقفه حتى عندما نكون مختلفين فسيمكننا التقدم قطعا وبقوة اكبر».

واعلن الرئيس السوفييتي في واشنطن ان الاصلاحات الاقتصادية في الاتحاد السوفييتي تستلزم زيادة في المبادلات التجارية مع الولايات المتحدة ولكنه سيكون من «المهين» للسوفييت ان «يستجدوا» تنازلات.

واكد غورباتشوف اثناء استقباله ابرز مسؤولي الكونغرس الامريكي الى الغداء في السفارة السوفييتية «سيكون من المهين اذا استجدينا شيئا ما منكم على الصعيد التجاري ومن دون امل بالطبع».

الا ان الرئيس السوفييتي اشار الى ضرورة الدعم الامريكي للاصلاحات الاقتصادية الجارية. وقال «انه من المهم بالنسبة لنا الان زيادة التجارة لاننا نتجه نحو اقتصاد السوق ومن المهم لنا ان يساهم الامريكيون في هذه الجهود». واضاف «اننا لا نطلب امتيازات. سنطلب قروضا عادية وبالطبع فاننا سنسدد وسندفع الفوائد».

واشار الرئيس السوفييتي الى انه من المفيد بالنسبة للولايات المتحدة ان تنجح «ثورة» الاتحاد السوفييتي وان يصبح دولة «مفتوحة على العالم الخارجي». واضاف «اننا نسمع اصواتا هنا في الولايات المتحدة تقول.. ربما ان الاتحاد السوفييتي ضعيف لدرجة يمكننا ان نهزمه بضربة خنجر». وتابع مؤكدا «ان هذا ليس كلاما جادا».

وقال غورباتشوف لمسؤولي الكونغرس ملمحا الى الاتفاق التجاري الذي يناقش حاليا بين البلدين «اننا نأمل في ان نصل الى تفهم متبادل وفي ان تكونوا قادرين على ايجاد بعض الوسائل لدعمنا».

والتقى الرئيس السوفييتي المواطنين الامريكيين بعد ظهر يوم الخميس الماضي، في واشنطن بعيد جولة المباحثات الثانية التي اجراها مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، في البيت الابيض.

لقد توقف الموكب الذي كان يقله الى السفارة السوفييتية حيث يقيم في الشارع الخامس بعد ان اجتاز تقاطع بنسيلفانيا وجادة نيويورك ونزل غورباتشوف من سيارة الزيل المصفحة وتوجه نحو المارة وهم من الموظفين الذين انهوا اعمالهم والسواح الذين تجمعوا بسرعة حوله وحول مرافقيه.

وبعد دقيقة او دقيقتين وسط الجموع عاد غورباتشوف الى سيارته ليعود من جديد للالتقاء بالجماهير. ثم اجتاز الشارع لتبادل بعض الكلمات مع مواطنين اخرين وقفوا خلف الحاجز الذي اقامته الشرطة.

من جهة اخرى صرح وزير الخارجية الامريكي، امس الاول الجمعة، ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي لا يزالان مختلفين فعليا بشأن دول البلطيق ومستقبل المانيا.

ممثل جديد لـ م.ت.ف. في كندا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصل، امس، الى العاصمة الكندية (اتوا)، حسن عبد الرحمن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية السابق في واشنطن، وذلك للقيام بمهامه الجديدة كممثل م.ت.ف. وكان في استقبال المسؤول الفلسطيني لدى وصوله الى العاصمة الكندية مسؤولون من وزارة الخارجية الكندية وعدد من السفراء والدبلوماسيين العرب لدى كندا.

ويذكر ان السيد حسن عبد الرحمن عمل كممثل للمنظمة في واشنطن لمدة ثماني سنوات، وسوف يتولى مهام منصبه في العاصمة الامريكية مؤقتا نائبه سعيد حمد.

مع دعوة الحكومات العربية الى استخدام

● تتمة من صفحة ١ ●

عقدوه في قاعة الفندق الوطني في القدس واعلنوا فيه انهاء الاضراب عن الطعام الذي استمر (١٣) يوما عشية مجزرة «الاحد الاسود» في العشرين من الشهر الماضي.

وحمل البيان الذي اتسم بلهجته الشديدة الولايات المتحدة «المسؤولية الكاملة والمطلقة» في اجهاض الاجماع الدولي المؤيد لتوفير «الحماية الدولية لشعبنا الاعزل» ووصفت ذلك بانه يعبر عن «غطرسة وتعنت الادارة الامريكية وانحيازها الكامل بجانب الاحتلال وممارساته العنصرية واللاانسانية». ويؤكد على «فقدان الادارة الامريكية لمصداقيتها كدولة عظمى». وناشد البيان الاسرة الدولية الانتقال بموافقتها الى دائرة الفعل الضاغط على امريكا واسرائيل بوصفهما العقبة الرئيسية في طريق تحقيق السلام وان تواصل جهودها الفردية والجماعية في «كشف ممارسات الاحتلال وتأمين الحماية الدولية لشعبنا الاعزل».

ورأت هذه الشخصيات انه آن الاوان للحكومات العربية ان «تأخذ مواقف عملية وحازمة تجاه الادارة الامريكية ومصالحها وتحديد علاقاتها مع الولايات المتحدة بما يناسب موقفها المعادي هذا». ودعت الى ممارسة بعض هذه المواقف مثل «مقاطعة البضائع الامريكية وسحب الارصدة العربية واستخدام سلاح النفط وانهاء التسهيلات العسكرية» وكذلك بتطبيق هذه المواقف «على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والدبلوماسية».

واكدت هذه الشخصيات على ان الحل العادل لمشكلة الشعب الفلسطيني يجب ان يتضمن «حقه في تقرير المصير والعودة وتجسيد الدولة المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف وعبر التمسك بمبادرة السلام الفلسطينية وعن طريق المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات».

واشترك معظم المضربين في المؤتمر الصحفي الذي تحدث فيه كل من فيصل الحسيني ورضوان ابو عياش وزياد ابو زياد ورياض المالكي وحنان عشراوي وزهيرة كمال وسميحة خليل وجوناثان كتاب ويوسف فرحات.

وبعد المؤتمر الصحفي توجه المضربون الى الحرم الشريف ثم الى كنيسة القيامة فكنيسة الروم الكاثوليك حيث اقاموا الصلوات وتبادلوا الحديث مع رجال الدين ثم تناولوا العشاء على مائدة المطران لطفي لحام.

ويذكر ان هذه الشخصيات كانت قد طالبت، مع اعلانها الاضراب عن الطعام بعقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي وبارسال لجنة تحقيق الى المناطق المحتلة وتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال.

وكانت هذه الشخصيات بعثت برسالة الى قمة بوش ـ غورباتشوف واخرى الى السكرتير العام للامم المتحدة تحملان مضمونا مماثلا لمطالبهم.

في اعقاب «الفيتو» الامريكي: الدول

● تتمة من صفحة ١ ●

من تبني قرار حول ارسال لجنة تقصي حقائق الى الاراضي المحتلة اثر «الفيتو» الامريكي.

وذكرت مصادر دبلوماسية في نيويورك، امس الاول، ان الدول العربية تعتزم تقديم مشروع قرار جديد اوسع الى مجلس الامن خلال الايام المقبلة.

واذا ما اصطدم هذا القرار بحق النقض، ايضا، فان الدول العربية ستدعو الى عقد اجتماع للجمعية العمومية، حيث لا يحق لاي عضو ان يستخدم حق «الفيتو» كما اوضح مندوب الجامعة العربية لدى الامم المتحدة، كلوفيس مقصود.

جائزة لنين لعام ١٩٩٠ ـ للبطل

● تتمة من صفحة ١ ●

وقالت اللجنة السوفييتية الخاصة المسؤولة عن جائزة لنين ان مانديلا «بوطنيته العميقة وثوريته المدهشة واستعداده للتضحية بلا حدود ومعاناته الطويلة جدا في معتقلات نظام الابارتهايد وميزاته الانسانية الشخصية تجعله، في حياته، رمزا ملحميا اسطوريا لاقدس القيم الانسانية».

ويذكر ان جائزة لنين تمنح سنويا لشخصيات سوفييتية واجنبية تقديرا لخدماتها لقضايا السلام العالمي. ومن بين الشخصيات الـ ١٦٠ التي حصلت على الجائزة حتى الان الشاعر الفرنسي لويس اراغون والشاعر التشيلي بابلو نيرودا والشاعر المصري عبد الرحمن الخميسي والشاعر الفلسطيني محمود درويش.

منح ميخائيل غورباتشوف خمس جوائز

● تتمة من صفحة ١ ●

ومنح غورباتشوف، ايضا، جائزة للسلام من مؤسسة الفيزيائي البرت اينشتاين، اضافة الى جائزة مارتن لوثر كينغ الابن للسلام الدولي.

وقدمت كوريتا كينغ، ارملة القس الاسود الذي اغتيل، جائزتها الخاصة الى الزعيم السوفييتي وهي جائزة مارتن لوثر كينغ للا عنف.

وقالت كوريتا كينغ، خلال تقديم هذه الجائزة وهي عبارة عن ميدالية رسمت عليها صورة الزعيم الاسود وشيك بقيمة الف دولار، «ان اي زعيم دولي لم يقم بما يقوم به الرئيس غورباتشوف من اجل الحد من سباق التسلح ورسم الطريق الى الدمقراطية والحرية الاقتصادية في العالم».

وتلقى غورباتشوف اخيرا جائزة «رجل التاريخ» من مؤسسة «نداء الضمير» لقيامه بـ «تغيير مجرى الاحداث العالمية في زمننا».

الرقابة الاسرائيلية على حرية

● تتمة من صفحة ١ ●

الاسبوع الماضي باللجوء الى الاضراب وعدم بث جميع البرامج التلفزيونية، ما لم تجز لهم ادارة التلفزيون عرض برنامج سياسي عن الشرق الاوسط تقارب مدته ٢٥ دقيقة، ويضم مقابلتين قصيرتين مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس حكومة اسرائيل يتسحاق شمير.

الى هنا يبدو ان السفارة الاسرائيلية لا دخل لها. ولكن عودة الى خلفية الاحداث وما تلاها، حسبما سلسلتها «هآرتس»، تثبت العكس!

فقد قام مراسل التلفزيون الدنماركي قبل نحو شهر بتسجيل حوار مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تونس، بيد ان محرر الاخبار قرر بحجة «التوازن»، عدم بث الشريط ما لم يتم في المقابل اجراء مقابلة مع شمير!

هذا ولم يكشف ما اذا كان هذا القرار نبع من مبادرة المحرر الشخصية او جاء استجابة لطلب السفارة الاسرائيلية في كوبنهاغن، والتي بمساعدة التلفزيون الدنماركي على تحقيق هذه المقابلة القسرية مع شمير، ليتم بعدها اعداد البرنامج للبث والاعلان عن موعد عرضه.

الا ان المسألة لم تنته عند هذا الحد.. فالسفارة الاسرائيلية ما ان علمت ان البرنامج يتخلل مقابلة مع عرفات وسيتم بثها الى جانب مقابلة شمير، حتى سارعت الى تقديم احتجاج رسمي لادارة التلفزيون الدنماركي تطالب فيه بالغاء بث «البرنامج المشترك» او اسقاط المقابلة مع شمير والابقاء على حوار عرفات لوحده!

واضافت الصحيفة ان مدير القنال الثاني رضخ للطلب الاسرائيلي، معتبرا ان البث المشترك «سيؤدي الى ضعضعة الثقة بين التلفزيون والسفارة الاسرائيلية»! الامر الذي حدا به لان يطلب شطب مقابلة شمير من الشريط قبل ساعات معدودة من بثه!

وهنا ثارت ثائرة قسم الاخبار ورفضت الانصياع لطلبه المستهجن هذا. ثم عقد عاملو التلفزيون جلسة طارئة هددوا فيها بايقاف البرامج المقرر عرضها، ما لم يغير المدير موقفه.

ومضت «هآرتس» تقول ان مدير التلفزيون لم يبق امامه سوى التراجع واستئذان السفارة الاسرائيلية في ذلك، حيث قام بمهاتفة السفير عاموس غينور واطلعه على خطوة عاملي التلفزيون، مما جعل غينور يوافق اخيرا على عرض البرنامج متضمنا المقابلتين مع عرفات وشمير حسبما كان مخططا من قبل. ولكن ليس قبل ان يستأذن، هو الأخر، الهيئات المختصة في اسرائيل!

وذكرت الصحيفة بأن الشريط الفلسطيني شارك فيه ياسر عرفات وفيصل الحسيني اللذان طالبا، عبر اللقاء، باشراك م.ت.ف. في مفاوضات السلام، بينما ضم الشريط الاسرائيلي حوارا مع يتسحاق شمير ويتسحاق رابين اللذين اعلنا معارضتهما اشراك م.ت.ف. في مفاوضات السلام!

وختمت «هآرتس» قائلة بأن الصحف الدنماركية ابرزت في الغداة ما حدث على صدر صفحاتها الاولى من خلال التأكيد على دور السفير الاقحامي ومحاولته التدخل في الشؤون التحريرية الداخلية لقسم الاخبار في التلفزيون الدنماركي.

بعد غد الثلاثاء، اضراب لمدة ساعتين

● تتمة من صفحة ١ ●

السلطات المحلية.. وذلك امام مكاتب الوزارة في القدس.

● الناصرة ●

وبحث الاجتماع في موضوع الاعتداء الدموي على الناصرة يوم الاثنين ٥/٢١. وقدم رئيس البلدية، توفيق زياد، بيانا مفصلا اشار فيه الى ان الاعتداء كان مبيتا ومخططا.

وقال: يبدو ان النجاح التام والباهر للاضراب اغاظ الشرطة. يريدون مصادرة حقنا حتى في الاحتجاج والصراخ ضد المجازر المرتكبة بحق شعبنا، فاختاروا الناصرة لتوجيه الضربة. وبدأ الاستفزاز في الساعة السابعة باكرا حين اعتقل شاب بسبب رفعه العلم الاسود واعتقل شاب اخر بسبب عدم حيازته رخصة السواقة. وقبل حتى ان نتمكن من تنظيم مسيرة حداد، حسب قرار لجنة المتابعة، اعتدت الشرطة على احد التجمعات في الشارع الرئيسي.

وفند زياد اكاذيب قادة الشرطة وقال: ما يقولونه هو افتراءات لتبرير اعتداءاتهم الدموية. فمثلا ما يقولونه عن حرق البنك، لقد جرى هذا العمل المشبوه وغير المسؤول في ساعات المساء، والاعتداءات البوليسية استمرت عشر ساعات على الاقل قبل ذلك العمل.

ورد زياد على الافتراءات بخصوص تواجده في الناصرة يوم الاعتداء وعدم اجرائه اتصالات مع الشرطة. فاوضح كيف انه قام بالمشاركة مع بقية اعضاء لجنة المتابعة في مظاهرة شفاعمرو وعاد الى الناصرة ليجد ان الشرطة اعتدت على بيته واصابت ابنته بجراح فراح يزورها ويحضر العملية الجراحية الخطرة لعينها. وقال: لكن اتصالات عديدة ومكثفة جرت مع الشرطة من طرف عضوي الكنيست توفيق طوبي وهاشم محاميد ونواب رئيس البلدية. بيد ان الشرطة تكثت بوعودها طيلة الوقت، واستخدمت الاسلحة في قمعها.

وتطرق الى التحريض على العرب «الذين ارتفع تطرفهم القومجي» (ظهر في صحيفة «كل هعيمق فهجليل» على لسان قائد شرطة الشمال) وقال: «هذا تحريض عنصري. ان شعبنا مكبوت في قنينة». واضاف: ان شعب الناصرة بطل وباسل لن يرهبه شيء. ونحن واثقون ان الناصرة ليست وحدها في المعركة كما انه لا يمكن ان تكون الطيبة او ام الفحم او اية بلدة عربية اخرى لوحدها. ولذلك علينا ان نرد بوحدة على هذا التحريض وعلى الاعتداءات الدموية. وقد حدث اعتداء مشابه على الطيبة. وسبق ذلك اعتداءات على بلدات اخرى.

ثم تكلم المحامي رائق جرجورة، فقدم تقريرا عن الاساليب غير القانونية للشرطة. واقترح ان يطالب الاجتماع باقامة لجنة تحقيق قضائية نزيهة. كما تكلم القائم باعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، فاكد ان ما حدث في الناصرة يمكن ان يحدث في مكان اخر. وحذر من موجة التحريض الدموي والطائفي على الناصرة والعرب عموما. واشار الى ان الصحيفة التي بادرت الى التحريض «كل هعيمق فهجليل» رفضت ان تنشر رد بلدية الناصرة على ما كانت تشرته يومها ـ «هكذا هي الصحافة الحرة؟!». تساءل (اقرأ عن الكلمتين في خبر الناصرة من هذا العدد).

ولاقى هذا الموضوع اهتماما من جميع المتحدثين فاعطوا رأيهم واقتراحاتهم. فاقترح رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، اضافة الى موافقته على كل اقتراحات زياد وجرجورة وجرايسي: «تشكيل وفد لزيارة المعتقلين والمتضررين ابتداء من بيت الاخ ابو الامين (توفيق زياد) وحتى اصغر المعتقلين». واقترح رئيس مجلس جت المحلي، السيد زيدان وتد، الاجتماع مع قائد شرطة المروج وتوجيه احتجاج رسمي. وقال رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، المهندس شرقي خطيب، ان الهجمة على الناصرة هي استمرار للهجمة على العرب.

وجرى تلخيص هذا الموضوع باتخاذ القرارات التالية: ● الاحتجاج بشدة على الاعتداء البوليسي على الناصرة والطيبة واستنكار حملة الاعتقالات والمطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين ● المطالبة باقامة لجنة تحقيق نزيهة وقضائية لكشف حقيقة الاعتداء والمسؤولين عنه في الشرطة ومعاقبتهم ● اقامة لجنة فحص من طرف اللجنة تجمع البينات في كتاب اسود ينشر على الملأ ● استنكار التحريض الدموي على رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد ● الاعلان عن اضراب لمدة الساعتين الاولتين من يوم الثلاثاء (بعد غد) في جميع السلطات المحلية العربية تضامنا مع الناصرة والطيبة ● تشكيل وفد لزيارة المعتقلين والمتضررين والجرحى.

● دير الاسد ●

هذا وجرى بحث ايضا في قضية التسمم الجماعي الذي مس حوالي المئتين من طلاب واهالي دير الاسد بسبب اهمال اللجنة المعينة.

وتكلم في هذا الموضوع كل من رئيس اللجنة، ابراهيم نمر حسين، وسكرتيرها، نمر مرقس، ورئيس مجلس البعنة المحلي، د. محمد بكري (الذي اكد ان خمس اصابات جديدة اكتشفت صباح امس) ورئيس اللجنة القطرية للجان الاباء العرب في البلاد، محمد ملحم (الذي اثار موضوع الوقاية والاسعاف الاولي في المدارس العربية. وقال: في كل مدرسة يهودية يوجد ملجأ وفيه كمامات غاز وادوات اخرى للوقاية. فماذا عن المدارس العربية ولو كان هذا متوفرا في الوسط العربي هل كان سيتضرر هذا العدد الكبير من ابناء دير الاسد!!).

وفي تلخيص الموضوع اتخذ قرار باستنكار اهمال اللجنة المعينة لادارة المجلس المحلي والمطالبة بحل اللجنة واجراء انتخابات للمجلس المحلي وفحص امكانية ايجاد وسائل وقاية.

وكان اخر موضوع بحث هو تصرف رؤساء السلطات المحلية اليهودية في المروج الذين بعثوا برسالة الى رؤساء المجالس العربية يحملونهم فيها مسؤولية الحرص على عدم قيام الشبان العرب باحراق مزروعات يهودية. فرفض الرؤساء العرب هذه الفرية رفضا باتا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٣ حزيران ١٩٩٠ الصفحة ٦

بلدية الناصرة تطالب باقالة قائد شرطة الشمال ونائبه بسبب الاعتداء الدموي والتحريض العنصري على الناصرة والعرب

□ رامز جرايسي: ليس من المعقول ان يكون حامل الاراء العنصرية حول العرب قائدا للشرطة العاملة بالاساس بين العرب □

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – طالبت بلدية الناصرة، عبر القائم باعمال رئيس بلديتها، المهندس رامز جرايسي، باقالة قائد شرطة الشمال، البرت موصافيا، ونائبه يعقوب غانوت، على الدور الذي قام به كل منهما في الاعتداء الدموي على الناصرة يوم الاثنين ٥/٢١ خلال الاضراب الاحتجاجي على جرائم ريشون لتسيون وقطاع غزة في يوم الاحد الدامي، وعلى ما الحقاه بالاعتداء من حملة اعتقالات هستيرية وتصرفات استفزازية وتحريض دموي على رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، والاكاذيب التي خرجا بها الى الصحف والتي وصلت اوجها بالافتراء العنصري على العرب والزعم بان «عقليتهم معروفة بحب الاسلحة والشبرية وان بهذه الاسلحة يشعر العربي برجولته»!!

وتكلم جرايسي، امس السبت، في الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية في الناصرة. فقال: في احدى سنوات السبعين كان في الولايات المتحدة الامريكية وزير اسمه موبن هاين صرح ذات مرة بجملة تحتوي على نغمة عنصرية ضد السود اذ قال – «انهم (اي السود) مشغولون في تلميع احذيتهم وركوب الكاديلاك». وكان هذا التصريح كافيا لكي يعلن، في اليوم التالي، مضطرا، عن استقالته من الوزارة. لكن في بلادنا كل شيء مسموح ضد العرب.

● تصريحات موصافيا ●

وكان قائد شرطة الشمال، موصافيا، قد صرح للملحق «يديعوت احرونوت» في الشمال، «كول هعيمق فهجليل» (٩٠/٦/١)، خلال مقابلة اجراء معه رئيس التحرير، موشيه شليسنغر، والمراسلان فايز عباس ويعقوب شارون، قائلا: «اعتقد إنك تعرف العقلية العربية. فالعرب احبوا طول عمرهم ادوات السلاح والشبرية وغيرها. فهي تعطيهم الشعور بالامن وبالرجولة. وهذا امر لازم العرب على طول تاريخهم. تعالوا نأخذ مثلا المعارك التي دارت في كفرمندا قبل سنة. افترض انكم تذكرون القصة. لقد بلغ عدد المعتقلين هناك ٢٠٠ – ٢٥٠ شخصا. هنا وهناك جرى ايضا اطلاق رصاص لكن احدا لم يصب جراءها. او المعركة الكبرى التي جرت قبل ٥ – ٦ اشهر في سخنين، وهناك نجحنا بسرعة شديدة في ايقافها».

وجاء هذا التصريح في سياق مقابلة مطولة ملأها موصافيا بالتحريض على العرب «الذين تصاعد لديهم التطرف القومي منذ اندلاع الانتفاضة». وافرد موصافيا والصحفيون الذين قابلوه حوالي نصف صفحة للتحريض على رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد. هم يسألونه عن «هروب» توفيق زياد من الناصرة في ذلك اليوم وهو يرد «توقعت منه ان يظهر نضوجا ومسؤولية ويحاول منع المواطنين من الدخول في صدام مع الشرطة» و«الادعاء بان هناك مؤامرة على زياد هو هراء»، و«لو اننا نريد المساس به لكنا اعتقلناه ليلة رأس السنة حين كان وزوجته سكرانين وهاجما الشرطة في الشارع» و«كان بامكاننا ان ندخل بيته في الساعة الثانية عشرة ليلا وتعتقله وتفعل ما تريده... الخ».

واما التحريض الدموي على اهالي الناصرة فتمثل في تصريحه الكاذب بانهم، اي الاهالي، «هجموا على الشرطة بالمئات مستخدمين ادوات خطيرة بهدف جرح وقتل رجالها». ولكي تظهر هذه الاكاذيب مقنعة اكثر لقراء الصحيفة اليهود قال: «.. كما تلاحظون فانني لم اتحدث ابدا عن اعلام م.ت.ف (اي الاعلام الفلسطينية)، ذلك لان هذه الاعلام ظهرت بكميات «مع العلم بان الاعلام التي ارتفعت في الناصرة، ذلك اليوم، هي أعلام سوداء فقط).

● غانوت و«المخربون» ●

وقال جرايسي ان القوات التي مارست الاعتداءات في الناصرة يوم الاثنين ٥/٢١ كانت بقيادة يعقوب غانوت، نائب قائد شرطة الشمال. وهذا له تاريخ في قمع العرب وكراهيتهم. وذكر انه عام ١٩٨٢ قام باعتقاله سوية مع نائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون، وقال لهما: «انا قضيت سنوات في مطاردة المخربين. وعبق هذه اقتلعت خلال مطاردتهم. وسأعرف كيف اعـالجكم». واضاف جرايسي: لقد قدمنا ضده شكوى في حينه. لكن قيادة الشرطة قامت بترقيته الى رتبة اعلى. فواصل بطولاته في بوغروم نهاريا ضد فريق كرة القدم اخاء ابناء الناصرة وجمهوره، ثم بوغروم المكر. وعكا القديمة، والبعنة، وجديدة، ومجد الكروم.

واضاف لا يمكن لمثل هؤلاء ان يؤتمنوا على قيادة الشرطة في منطقة بغالبيتها الساحقة من العرب. ومثل هذه التصريحات والممارسات تؤكد لنا ان الاعتداء الدموي في الناصرة وعلى بيت وعائلة رئيس البلدية كان مخططا ومقصودا.

ومن جهة ثانية تكلم الاستاذ رائق جرجورة، مركز عمل طاقم المحامين المدافعين عن معتقلي الناصرة، فقال: انني وباسمكم جميعا اتحدى الشرطة ان توافق على اقامة لجنة تحقيق قضائية نزيهة تحقق فيما حدث وتكشف عن حقيقته للرأي العام. فاذا كانوا صادقين فيما قالوه فليدخلوا هذا الامتحان.

وسلسل جرجورة عملية اللقاءات والتفاوض مع الشرطة منذ مساء الاثنين المذكور وحتى اليوم فقال ان الشرطة فقدت مصداقيتها. فكل ما اتفقنا معها عليه قامت بخرقه. وكل الاقتراحات التي قدمناها لتهدئة الاوضاع في المدينة جوبهت بتصعيد التوتر. والغارات الليلية للاعتقالات. وعرض عدة نماذج على اساليب الخداع والمراوغة والارهاب التي تستعملها الشرطة ومنها: ● يعتقلون الشبان ما بين الواحدة والثالثة فجرا وسط هجوم مفزع يضم اكثر من عشرة رجال شرطة ● يفتشون بيوت المعتقلين. ويستفزون ذويهم ● يخفون عن المحامين بعض المعتقلين، ويذهبون بهم الى محاكم خارج الناصرة، مثل حيفا، حتى لا يظهر معهم محاموهم ● يخرقون اسس القانون القضائي في صياغة وتدبيج لوائح الاتهام ضد الشبان المعتقلين. فاذا كان حرق البنك في الناصرة تم في المساء فان الشرطة توجه تهمة احراقه لشبان اعتقلوا في صباح اليوم نفسه. ● تحويل الاعتقال الموقوف الى عقاب انتقامي والمطالبة بتمديد الاعتقال حتى المحاكمة ● الاستناد، لاول مرة، الى حجة سياسية في تبرير الاستئناف على اطلاق سراح المعتقلين وهذه الحجة هي ان «جو التوتر بين اليهود والعرب يثير التحيات من خطر اطلاق سراحهم». وقال: وفقا لهذه الحجة يمكن اعتقال كل الجماهير العربية.

● الاعتقالات مستمرة ●

هذا واستمرت يومي امس وامس الاول الاعتقالات البوليسية العشوائية الارهابية.

وعلمنا من احدى نماذج هذه الاعتقالات ان قوة مؤلفة من حوالي العشرين شرطيا (بينهم، حرس الحدود وافراد وحدة القمع الخاصة) داهموا في الواحدة من فجر امس الاول الجمعة بيت المهندس نادر سروجي في المدينة بحثا عن شقيقه هاني. فطلب منهم بهدوء ان لا يزعجوا، فوالدته تبيت عنده. وهاني شقيقه ليس موجودا في البيت. لكن قائد الفرقة لم يكترث لهذا الكلام. ودفع صاحب البيت جانبا. واقتحم البيت غرفة غرفة. وراح يعبث بالفراش وبالخزائن.

ووجد في البيت الشاب ابراهيم سروجي، شقيق هاني ونادر، فطلبوا هويته فلم يجدها. فقرروا اعتقاله على اساس انه هاني. ولم يصدقوا ما قاله نادر وابراهيم ووالدتهما. وحين حاولت الوالدة الاعتراض دفعوا بها ارضا مما ادى الى اصابة ساقها اليمنى بشعر، وهي امرأة في الخمسين من العمر. فاقترب منهم نادر ليحمي والدته فاعتقلوه، ولكن ليس قبل ان يوجهوا له ضربة ادت الى اصابته بشعر في يده. وفي هذه الاثناء حضر الى المكان الشاب المطلوب، هاني، فحينما علم بما حدث قال لهم: انا هاني. فنظروا في بطاقته وعندئذ فقط صدقوا الاخرين. فاعتقلوه وشقيقه نادر. ثم اطلقوا سراح المهندس نادر بعد عشر ساعات.

وكانت قوة اخرى قد داهمت ، ليلة الخميس، حفل عرس مشتركٌ للشاب الشيوعي رايق يوسف خطيب وابن عمه بحثا عن مطلوبين من اعضاء الشبيبة الشيوعية، غير آبهة للاثار التي يتركها مثل هذا الاستفزاز والاخطار التي حملها. فلولا ان الشرطة لحقت حالا وغادرت المكان لكان من الممكن ان يقع صدام معها. وتساءل الناس في تلك الليلة: هل قصدت الشرطة ان تحول الفرح الى مأتم؟!

هذا واعتقلت الشرطة، امس السبت، فتى اخر (طالب ثانوي) هو ابن شقيق رئيس البلدية وهو يأكل ساندويشا من الفلافل في الشارع. وبهذا يكون المعتقل السادس من عائلة رئيس البلدية، فضلا عن ابنته عبور التي ما زالت قيد المعالجة جراء الاصابة الخطيرة التي تلقتها في عينها اثر ضرب قنبلة الغاز على زجاج شباك المطبخ، الذي تطاير وجرح عينها من الداخل.

وسيكون اليوم، الاحد، حافلا في محاكم الناصرة وحيفا. ففي المحكمة المركزية في الناصرة سينظر في امر الشاب هاني صباريني وفتى صغير معه تطلب الشرطة تمديد اعتقالها حتى المحاكمة بحجة ان تهمتها خطيرة جدا: اغلاق شارع ومحاولة التسبب في اصابة رجال شرطة. وفي محكمة الصلح في الناصرة سينظر في تمديد اعتقال كل من زاهر بولس ورائب غميض وابن سميح هواري وزياد زياد (ابن شقيق توفيق زياد) وابنه عمر الطالب الثانوي. وفي تمديد اعتقال حتى المحاكمة لكل من الشبان بشارة قلق ومحمد سليمان وكمال طاطور وايهاب ابو لاشين. وفي المحكمة المركزية في حيفا سينظر في استئناف المحامين على تمديد اعتقال الشاب عاطف يونس نصر.

وكانت الشرطة قد نجحت في تمديد اعتقال كل من رائد نصرالله، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية، وهاني سروجي في محكمة صلح حيفا حتى صباح اليوم الاحد. اما في محكمة صلح العفولة فتم تمديد اعتقال الشبان سمير وروني نصرة وعامر بدرة وابن ابو جبل لمدة ٧ ايام. وسيستأنف المحامون ضد هذا الحكم اليوم، الاحد.

كذلك قامت محكمة الصلح في حيفا بتمديد اعتقال كل من عادل خوالد، سكرتير الشبيبة الشيوعية في الناصرة، وعبد شهاب وابراهيم كريم لمدة ٨ ايام.

وقد ظهر في الدفاع عن المعتقلين خلال هذه الايام كل من الاساتذة المحامين: رائق جرجورة وتوفيق ابو احمد ونبيل حايك وزياد هواري ومحمد امين ابراهيم وعادل شهاب وعدنان حليحل وعبيد زعبي وخالد زعبي ومصطفى لداوي ووليد خليلية وفرج سلمان ومازن نصار.

● زيارة تضامنية ●

هذا وقام وفد من سكرتارية منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية، امس السبت، بزيارة تضامنية الى الناصرة التقى خلالها المحامي نبيل حايك واستمع منه الى شرح حول الاساليب البوليسية والاعتقالات. والتقى وفدا عن سكرتارية فرعي الحزب والشبيبة في الناصرة. وقام بزيارة عدد من المعتقلين المحررين في بيوتهم وكذلك جريحة الاعتداء الدموي، عبور توفيق زياد.

حشودات بوليسية استفزازية في الناصرة، امس

(تصوير: محمد مصالحة – «الاتحاد» الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قامت شرطة المروج، امس السبت، بحشد العشرات من قواتها اضافة الى فرقتي حرس حدود ووحدة القمع الخاصة بالعرب «ي. سم»، في مركز مدينة الناصرة ومداخلها. ووضعت هذه القوات في الشارع الرئيسي وعلى اسطح عدد من المباني. وكان في قيادتها داني طيب، قائد شرطة المروج (الثاني من اليسار في الصورة اعلاه، والى جانبه عدد من قادة شرطة المدينة والمنطقة).

والحجة التي استندت اليها الشرطة، لتدبير هذا الحشد الاستفزازي، هي تظاهرة رفع الشعارات التي كانت حركة «ابناء البلد» قد بادرت لتنظيمها في ساحة الكراج بمناسبة الخامس من حزيران واحتجاجا على الاعتقالات العشوائية في الناصرة وضد المجازر الاحتلالية في المناطق المحتلة. ولكن احدا لم يقتنع بهذه الحجة، اذ ان الناصرة تشهد مثل هذه التظاهرات طول عمرها. ولم تقم الشرطة بحشد قواتها بهذا الشكل في اي منها. علماً بأن حركة ابناء البلد اعلنت عن تأجيلها للمظاهرة المذكورة نزولا عند طلب لجنة المحامين التي تدافع عن معتقلي الناصرة، كما جاء في البيان الذي عممته، امس. واكد البيان ان الحشد البوليسي اليوم (امس) «يؤكد مرة اخرى ان احداث يوم الاثنين ٩٠/٥/٢١ كانت بسبب تصرفات الشرطة المستفزة لمشاعر اهالي المدينة».

واعرب الكثيرون عن اعتقادهم بأن الحشد البوليسي، امس، في الناصرة جاء في اطار نشاط الشرطة لاخافة اليهود من زيارة المدينة. فمن المعروف ان مئات المواطنين اليهود من نتسيرت عيليت ومجدال هعيمق والعفولة وغيرها يتدفقون ايام السبت على مدينة الناصرة للتسوق. والامر يغيظ بشكل عام المسؤولين ومختلف العنصريين، الذين يحاولون دائما اللعب على هذا الوتر لتحريض تجار الناصرة على اهل بلدهم وبلديتهم بحجة ان النضالات التي يخوضونها تهجج اليهود. ولكن، بما ان هذه المحاولات تفشل باستمرار ويواصل المواطنون اليهود قدومهم الى الناصرة، حاولت الشرطة القيام بهذا الاستفزاز، امس.

في حفل افتتاح المقر الجديد لرابطة الجامعيين في الناصرة:

زياد: العنصرية اصبحت كالخبز في افواه العنصريين في هذه البلاد.. لكننا شعب لا يعرف الاستسلام

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «ان الصورة القديمة باننا شعب بلا مثقفين انتهت من زمان، لان هذا الشعب اصبح يملك الكوادر المثقفة التي تستطيع ان تنافس ليس فقط كوادر المثقفين في البلاد وانما ان تنافس ايضا كوادر المثقفين عالميا في جميع المجالات».

بهذه الكلمات تحدث رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد في الحفل الذي اقامته رابطة الجامعيين في الناصرة بمناسبة افتتاح مقرها الجديد في نهاية الاسبوع.

وكان قد افتتح الحفل الذي حضره العشرات من اعضاء الرابطة واصدقائها، مركز لجنة العلاقات الاجتماعية وعضو سكرتارية الرابطة المحامي نبيل حايك الذي اكد على ان «وجهتنا جعل هذا المقر ناديا مليئا بالنشاطات اليومية».

ثم تلاه سكرتير الرابطة راجي منصور فدعا الى تكثيف العطاء والعمل من اجل خدمة شعب الناصرة وشعبنا عموما خاصة في ظل سياسة التمييز العنصري الآخذة في الازدياد. وتطرق خلال حديثه الى النشاطات الكثيرة التي اقامتها الرابطة على مدار سنوات طويلة منذ تأسيسها. وطالب الشرطة في ختام كلمته بالتوقف عن عمليات الاعتقال واطلاق سراح المعتقلين.

وتحدث رئيس البلدية عن الدور الاساسي الذي تقوم به الرابطة في معركة شعبنا وفي مسيرته الكفاحية وقال «ان دورها لا يقتصر على الناصرة فحسب وانما يمتد ايضا الى خارجها بصفتها رابطة اكاديمية جماهيرية تضم الاكثرية الساحقة من اكاديميي المدينة، ومشاركتها العامة اعطتها سمعة اسرائيلية عامة فيما يتعلق بالحل السياسي الوطني في البلاد». واضاف «ان هذا الامر يثير الاعتزاز وهو بمثابة كنز بالنسبة لشعبنا خاصة في هذه المرحلة الخطيرة التي يعيرها شعبنا في المناطق المحتلة وداخل الخط الاخضر». وقال «يجب ان نلاحظ ان حكام بلادنا قد فقدوا الكثير من الثقة في طريقهم. فكثيرا ما اكدوا انهم قادرون ان يفرضوا الاستسلام على هذا الشعب الاعزل الذي يقاتل بالحجارة وسواعده متمسكا بالضوء الذي يراه في آخر النفق. هذا الضوء الذي نراه جميعا ليس ضوءا اصطناعيا. من الممكن للمحتل ان يقتل ويرتكب المجازر وان يزج بالالوف في المعتقلات وان يطرد القيادات الوطنية وان يهدم البيوت بالقوة العسكرية.. لكنه في نهاية الامر، لا يمكنه ان يحل القضية ويفرض الاستسلام على الطرف الآخر».

وتطرق زياد في كلمته الى خطاب رئيس دولة فلسطين المحتلة ياسر عرفات الذي القاه في اجتماع القمة في بغداد وقال «اريد ان اؤكد على امر واحد في ذلك الخطاب الهام الذي يؤكد على برنامج السلام الفلسطيني.. السلام العادل القائم على اساس «دولتان للشعبين»، برنامج ابوابه مفتوحة على مصراعيها، لكن حكام اسرائيل يرفضون ولوجه» واضاف «حتى اعداء الشعب الفلسطيني متفقون على ان الانتفاضة الباسلة لا يمكن قهرها ووضع نهاية لها الا بالاعتراف التام بحق تقرير المصير».

وتحدث زياد ايضا عن حملة الاعتقالات التي تشنها الشرطة في الناصرة في اعقاب الاضراب الاحتجاجي على مجزرة «الاحد الاسود»، وقال «نحن ندفع ثمنا والمجزرة هي احدى ظواهر وعوارض ونتائج التحريض السلطوي المستمر» واضاف «من حقنا ان نحتج.. وقمع من هذا النوع يشير الى مدى هذا الحقد الاسود. فالكراهية العنصرية ليست ضد الجبهة او ضد رئيس البلدية فحسب وانما ضد شعب بأكمله. فالعنصرية اصبحت مثل العلكة في افواه كل العنصريين واشبه ما يكون بخبزهم».

واكد زياد «ان الجريمة التي ارتكبت يوم الاثنين هي بوغروم وما تبعه هو ايضا بوغروم.. نحن لسنا غواة اضراب ومظاهرات، نحن نريد حياة كريمة وآمنة. وآمنة لوحدها لا تنفع.. لذلك ليس لدينا بديل سوى مواجهة هذه السياسة ونحن قادرون».

وتطرق ايضا الى مؤتمر الحزب الشيوعي الـ ٢١ الذي عقد قبل اسبوع وقال «احب ان اطمئنكم بأن دنيانا بخير. وكل الغيرة التي قذفت على حزبنا قد تطايرت لتظهر حقيقة اساسية يراها كل صادق صدوق. وهي ان حزبنا خرج من مؤتمره موحدا حول برنامجه السياسي وقويا في تنظيمه وطريقه الكفاحي واثبتنا مرة اخرى انه ليس بالامكان كسر هذا العامود الفقري للوحدة النضالية لشعبنا».

واختتم زياد كلمته بالاشادة بالدور الذي يقوم به محامو الناصرة في الدفاع عن المعتقلين، ويتجلى بقمة العطاء والتفاني.

في اقتراح مستعجل:

نفاع يطالب الكنيست ببحث الانفلات العنصري المعادي للعرب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم النائب الجبهوي، محمد نفاع، في نهاية الاسبوع الاخير، الى الكنيست اقتراحا مستعجلا طالب فيه ببحث الانفلات العنصري ضد العرب.

وافاد النائب نفاع انه قدم الطلب، على خلفية تصاعد التوجهات العنصرية المعادية للعرب والدمقراطية في اوساط الشبيبة اليهودية، وفقا لنتائج الاستطلاع الذي اجراه معهد «داحف» والاعتداء على الفتاتين العربيتين في نتسيرت عيليت وغيرها من مظاهر العنصرية المتفشية.

الطلاب الجامعيون في حزب «العمل» يؤيدون التفاوض مع م.ت.ف !

● بيلين ينتقد الدعوات لوقف الاتصالات والحوار مع م.ت.ف ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد الطلاب الجامعيون الاعضاء في حزب «العمل»، في ختام مؤتمرهم القطري، امس السبت، تأييدهم الكامل لاجراء المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

واكد المؤتمر في قراره بان الطلاب الجامعيين في حزب «العمل» يؤيدون التفاوض مع م.ت.ف شرط استمرار تمسك المنظمة بمواقفها المتعلقة بالاعتراف بدولة اسرائيل والتخلي عن ما وصفوه بـ «الارهاب» بشكل قاطع – كما جاء في القرار.

ومن جهة اخرى انتقد عضو الكنيست، يوسي بيلين، في كلمته التي القاها في المؤتمر، جميع الذين يطالبون بوقف الاتصالات غير الرسمية بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية. واكد بيلين بان «وقف الاتصالات يعني ان اسرائيل ستفقد كل قنوات الاتصال مع م.ت.ف». ودعا بيلين، علنيا، الى تأييد اجراء المفاوضات المباشرة بين اسرائيل ومنظمة التحرير!.

كما تحدث في المؤتمر عضو الكنيست موشي شاحل، الذي حمل بشدة على قيادة الحزب الحالية، في اشارة الى بيرس ورابين وقال انه سيطالب في جلسة المكتب السياسي للحزب الذي ستعقد في الاسبوع الجاري، بيرس ورابين بـ «الذهاب الى البيت»!. واضاف انه اذا ما قرر الثنائي المذكور التنافس على رئاسة الحزب مرة اخرى فان «التنافس سيجري بين ثلاثة مرشحين على الاقل»، في اشارة واضحة الى نيته ترشيح نفسه لرئاسة الحزب.

ومن جهة اخرى دعا المؤتمر قيادة حزب «العمل» الى عدم الانضمام مجددا الى حكومة «الوحدة القومية» مهما كانت الشروط لذلك وان يتركز نشاط الحزب الحالي بالمشاكل التي يعاني منها الحزب والعمل على حلها.

الهيكل بدل الحرم القدسي في كراس أصدرته شركة «ال – عال»

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – يظهر في الصفحة الأولى لكراس صدر عن شركة «إل – عال» مشهد للقدس تبرز فيه صورة لبناء الهيكل في موقع الحرم القدسي الشريف – قبة الصخرة والمسجد الأقصى – اللذين لا يظهران إطلاقا في الصورة!

ويتضح من الكراس أن الصورة هي جزء من إعلان تجاري لشركة مجوهرات مقدسية، وقد فهم من الكتابة التي تذيلها أن الهيكل يعرض على أنه الجوهرة القومية في مركز الصورة! وقد أقر المتحدث الرسمي لشركة «إل – عال» بوجود الكراس والصورة لكنه رفض التعقيب عينيا على الأمر.

وكان الناطق الرسمي باسم حركة «سلام الان»، د.عميرام غولدبلوم بعث برسالة إلى مدير عام الشركة طالبا وقف توزيع الكراسة ووصف ما جاء فيها بأنه إستفزاز واضح للمسلمين ويمس بكثير من المواطنين في الدولة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ٦/٣، غائما جزئيا وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٨° ● الاغوار الشمالية – ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٨° ● القدس وضواحيها – ١٩° ● السهل الداخلي – ٢٣° ● السهل الساحلي – ٢٥° ● النقب – ٢٤° ● البحر الميت – ٣٠° ● ايلات والعربة – ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١ – ١٩٩٠/٦/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٢٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٣٩٣٩ ش.ج
● مارك الماني	١،١٩٣٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٥٣٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤١٦٠ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩٠١٦ ش.ج
● * للمسافرين –	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» –	٢،٠٥ – ٢،١٠ ش.ج

بمبادرة الجبهة:

شاحنة مواد غذائية من رهط الى قطاع غزة المحتل

● رهط – لمراسلنا حسين العبرة – تم ارسال شاحنة مواد غذائية امس (السبت) من رهط الى مخيمات اللاجئين في قطاع غزة المحتل، وذلك من اموال الزكاة التي جمعت من مواطني رهط على ايدي اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في رهط.

انتخاب السيد محمد حسن عثامنة رئيسا لمجلس كفرقرع المحلي

● كفرقرع – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – عقد مجلس كفرقرع المحلي جلسة مساء الاربعاء (٩٠/٥/٣٠) لانتخاب رئيس جديد للمجلس بدلا للرئيس السابق الحاج محسن عسلي الذي ترأس المجلس لمدة عام وذلك بناء على اتفاق التناوب في رئاسة المجلس بين اربع كتل. وقد تم انتخاب السيد محمد حسن عثامنة رئيسا للمجلس باجماع الاعضاء العشرة من بين اعضاء المجلس الـ (١١) اذ تغيب عن التصويت عضو واحد.

ربع مليون طفل ونيف في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «يوم الطفل العالمي هو يوم عيد وفرح، فمن الطبيعي ان ترى الابتسامات على وجوههم. ولكن كيف يكن ان يتحقق ذلك وهناك ربع مليون طفل ونيف يعيشون تحت خط الفقر ويناموا جياعا في اسرائيل».

هذا ما جاء في المنشور الذي اصدرته حركة النساء الدمقراطيات على شرف يوم الطفل العالمي الاول من حزيران.

وجاء في المنشور ايضا «لقد اعلن عن عام ١٩٩٠ عام محو الامية. لكنهم يفرضون على العائلة دفع ٥٠٠ شاقل جديد عن كل تلميذ في المدرسة الابتدائية ويدعون ان التعليم مجاني. ان انخفاض مستوى التعليم معناه ضياع المستقبل. ونتساءل لماذا يتصاعد عدد الاطفال المهملين والمعاقين والذين يتعرضون لاعتداءات جنسية؟ ولماذا يعيش اطفال الشعب الفلسطيني في خوف دائم ويتعرضون للقتل والرصاص وتكسير العظام والنابل الغاز والسجن واغلاق المدارس؟ لماذا لا يعتف الاطفال على اخوة الشعوب، ولماذا تتصاعد الافكار العنصرية المعادية للعرب بين الطلاب اليهود؟».

واختتم البيان بالدعوة الى تربية الاطفال على التفاهم والتسامح والصداقة بين الشعوب ومن اجل السلام، ومضاعفة الضغط على الحكومة لتحسين اوضاع الاطفال وتخصيص ميزانيات للتعليم والصحة للاطفال اليهود والعرب دون تمييز.

وبهذه المناسبة قامت مجموعة من اعضاء حركة النساء الدمقراطيات في مدينة الناصرة يوم امس الاول، بتوزيع المنشور وزيارة روضات الاطفال والتسلم الاطفال في المستشفيات كما في كل سنة وتوزيع الغلوى عليهم، وزيارة النساء الولادة وتوزيع وردة لكل ام.

هذا وقامت مجموعة من اشبال منظمة ابناء الكادحين بتعليق شارات العيد على المارة.

بيان الناطق بلسان لجنة الرؤساء العرب:

حل المشكلة الفلسطينية يتم عن طريق انهاء الاحتلال والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني

● العنف والارهاب يزيدان الامور تعقيداً وتوتراً ●

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اصدر السيد محمد زيدان، الناطق الرسمي باسم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، بيانا الى الرأي العام اكد فيه موقف اللجنة الرسمي المعارض للعنف والارهاب. ويؤكد البيان على ان الحل للمشكلة الفلسطينية والنزاع في الشرق الاوسط يتم فقط عن طريق انهاء الاحتلال والتوجه الى الحلول السلمية والسياسية وبالاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

هذا ويأسف البيان للارواح التي تزهق والدماء التي تسفك. كما يناشد كافة الاطراف وضع حد لموجات العنف التي تزيد الامور تعقيدا وتوترا.

ويذكر البيان ان اللجنة القطرية للرؤساء العرب ترى ضرورة في تصعيد العمل من اجل السلام عن طريق التفاوض بين الاطراف المعنية، بمن في ذلك الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، حيث انه لا بديل عن الحوار والمفاوضات فهي الطريق المؤدية الى السلام العادل والدائم في منطقتنا.

القائمة المشتركة تطالب الهستدروت بتحديد موقف واضح من استبدال العمال العرب والفلسطينيين بمهاجرين جدد

● تل ابيب – لمراسلنا – طالبت كتلة القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام في الهستدروت، في رسالة وجهها سعيد بدر، عضو اللجنة التنفيذية، الى السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار، ببحث ما يروج له من مخاوف بصدد استبدال العمال العرب وعمال المناطق المحتلة بمهاجرين جدد وذلك بعقد اجتماع عاجل خاص للجنة التنفيذية للهستدروت.

كما طالبت القائمة المشتركة الهستدروت بان تحدد موقفها بشكل واضح لا لبس فيه من هذه المسألة التي اذا ما تطورت فستهدد بالخطر العلاقات بين العاملين والاخوة اليهودية العربية ومبادىء المساواة التي هي احد الاسس الهامة التي تقوم عليها الهستدروت. ودعت الى الدفاع عن هذه المبادىء وان تكون الهستدروت نقابة لجميع العاملين دون تمييز قومي.

واشارت الرسالة الى انه في الاونة الاخيرة، وبعد النشر في الصحف وبعد تناقل روايات عن عمال عرب وعمال المناطق المحتلة عن فصلهم من العمل على هذا الاساس، بدأت هذه المخاوف تصبح واقعا في عدد من اماكن العمل والمصانع. ففي مصنع «دودج» في الناصرة، مثلا، يتحدثون عن فصل (٤٠) عاملا.

واكدت كتلة القائمة المشتركة في رسالتها: «اننا نحذر، بعد ما نشر على لسان عمال احدى الشركات الاسرائيلية والذي بموجبه اقترح كيسار نفسه استبدال ٥٠ عاملا فلسطينيا من هذه الشركة في القدس، ووفقا لما نشر، فان كيسار التقى مدير عام «كور» في القدس واطلعه على تفاصيل استبدال العمال على اساس عنصري خلال الاشهر الاخيرة»!!

الرقابة العسكرية تمنع اصدار ديوان شعر للشاعر الشاب نظام ايوب!

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تسلم صاحب منشورات «الافق» عفيف شليوط، امس الاول (الجمعة)، رسالة من الرقابة العسكرية تحذره فيها وتمنعه من اصدار ديوان شعر للشاعر الناشئ نظام ايوب (من قرية تحف) بعنوان «الكافر».

وجاء في الرسالة، ان الكتاب المذكور لم يقدم الى الرقابة العسكرية و«عليه يمنع اصداره حتى لو قدم لاحقا». وبناء على الرسالة تحذر الرقابة العسكرية منشورات «الافق» وتوضح أن نسخا عنها ارسلت الى الجهات المسؤولة، لفحص امكانية اتخاذ الاجراءات القانونية ضد منشورات «الافق»!.

وعلم ان المحامي الفرد صادر قد تولى متابعة القضية من الناحية القضائية. ومن المنتظر ان يبعث برسالة جوابية الى الرقابة العسكرية، اليوم الاحد.

هذا وتجدر الاشارة الى انه لا توجد رقابة على الانتاجات الادبية.